

# حاملا رسالة لرئيس الجمهورية من الرئيس ساسو نغيسو سلال يستقبل وزير الخارجية الكونغولي

ص 03

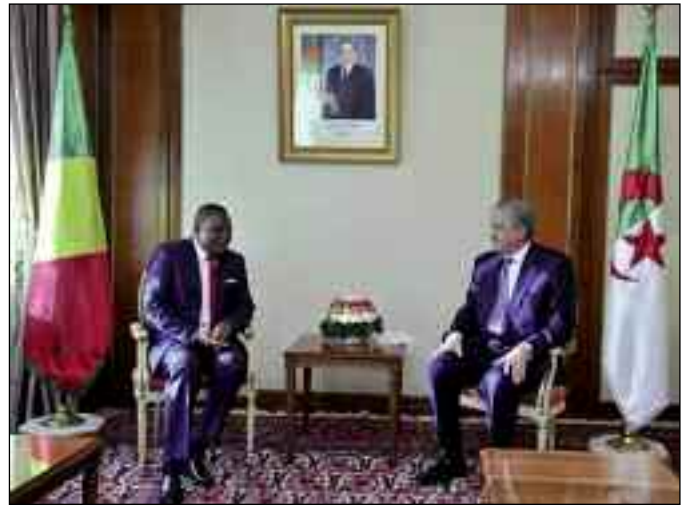
مبرزاً دور الجزائر في الحل  
السياسي، كوبلر:

2017 يجب أن تكون  
لتسوية الأزمة في ليبيا

ص 03

# الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

العدد: 17228

العدد: 17228

العدد: 17228

الأحد 09 ربيع الثاني 1438 هـ الموافق لـ 08 جانفي 2017 م

ISSN 1111-0449

اعترافاً وتقديراً لدوره  
في تطوير الرياضة الجزائرية



«راديون تمنح رئيس الجمهورية  
وسام الاستحقاق لرجل السنة

ص 24

أمضى 40 عاماً يتصدر المشهد السياسي



وفاة الرئيس البرتغالي  
الأسبق ماريو سواريس

ص 10

مساهمات

مقدمات التحول الحضاري من غرب  
العالم إلى شرقه



المنطقة العربية والإسلامية  
من الغياب الحضاري إلى  
الإضعاف والتفكيك

ص 09

يوم أسود

20 ضحية في حوادث مرور  
بمعسكر، المسيلة وغرداية

ص 06



تصوير: فوز بوطارن

تفقد مشروع جامع  
الجزائر، تبون:

أطراف تستغل ملف  
السكن لزراعة أمن  
واستقرار الجزائر

عمليات تحريض  
ممنهجة لدفع الشباب  
للاحتجاج أجهضت

ص 03



مواجهة التحديات في 2017

حماية التوازنات  
الكلية باعتماد  
الواقعية والشفافية

ص 14/13/12/11

البلدية تبدأ السنة الجديد بمشاريع استراتيجية

## ورشات مفتوحة لإعادة الاعتبار لمدينة الورد

ص 07



تصوير: محمد آيت قاسي

تحضيراً لكأس  
أمم إفريقيا

الجزائر 3 - 1 موريتانيا

الخضريعودون  
بقوة في المرحلة  
الثانية ويطمنون  
الأنصار

ص 24





## نوري في زيارة عمل إلى بسكرة

يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عبد الوهاب نوري، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية بسكرة.



## ريزوي تفقد هياكل نضال بتسميسات والشلف

يحل الرئيس المدير العام لشركة نضال، حسين ريزو، غدا، بولاية تسميسات والشلف، في إطار زيارة عمل وتفقد لهياكل ومؤسسات الشركة بهاتين الولايتين.

## توزيع «الخشب الذهبية» بالمركز الثقافي بالحراش

قامت جمعية نشاطات الشباب للمركز الثقافي بالحراش، أمس السبت، بتوزيع جوائز «الخشب الذهبية» على الفائزين في الطبعة الثانية من مهرجان مسرح الطفل. شهدت التظاهرة، التي حظيت برعاية وزارة الشباب والرياضة وولاية الجزائر، مشاركة المركز الثقافي عبد الرحمن لعلو والمركز الثقافي لبرج البحري، وكذا دور الشباب بكل من عين النعجة، بوزريعة، القبة، سيدي موسى، حسان بادي، عيسات إدير، بوروية 2، بن عكنون، بولوغين، بئر توتة وروبية.

## أمن بومرداس يسجل 1852 مخالفة مرورية



سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي لولاية بومرداس 1852 مخالفة مرورية خلال شهر ديسمبر الماضي، بينها 17 حادثا مروريا خلف قتيلا واحدا و16 جريحا.

كما شهدت نفس الفترة، سحب 463 رخصة سياقة، بتراجع ملحوظ عن الشهر السابق، الذي عرف سحب 547 رخصة. بالإضافة إلى 212 جنحة مرورية، 60 حالة وضع في المحشر و103 مخالفة مسجلة بواسطة جهاز الرادار. كما سجلت شرطة العمران وحماية البيئة، 112 تدخل، بينها 41 تدخلا في مجال العمران، 7 تدخلات في البيئة، 13 تدخلا في الصحة، تدخلان في المياه و53 تدخلا متعلقة بمحاربة التجارة غير الشرعية.

## أمن البلدة يلقي القبض على مضمم النار في الراية الوطنية

مكنت دوريات عناصر أمن أولاد يعيش في البلدة، نهاية الأسبوع، من القبض على متهم بحرق العلم الوطني في حالة تلبس، فيما لا يزال المحققون يبحثون عن شريكه في الجريمة للقبض عليه، بعد تمكنه من الإفلات من قبضتهم والفرار. عملية القبض جاءت على خلفية استجابة بعض الأشخاص لدعوات مجهولة تداولتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي، بنشر الفوضى والاحتجاج، ضد ما اعتبروه زيادات في أسعار بعض المواد.



## ميهوبي يتسلم تحفة فنية من أعمال إسيخام

يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، اليوم، على حفل تسلم تحفة فنية من أعمال الفنان التشكيلي الراحل «محمد إسيخام»، على الساعة 16:00 مساء، بالمتحف العمومي للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة.



## عصاد ينشط ندوة صحفية

يعقد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد، ندوة صحفية، غدا، على الساعة 10:00 صباحا، بمقر المركز الدولي للصحافة، بالقبة، بتطرق فيها إلى حصيلة نشاطات السنة الماضية والإعلان عن البرنامج المسطر لسنة 2017 واحتفاليات يناير 2017/2967.



## حماية المتمدرسين من حوادث المرور

تستضيف حصّة «في الصميم»، التي تبثها القناة الإذاعية الأولى، اليوم، الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ وكذا إدارات مختصة من الأمن الوطني، لمناقشة موضوع «حماية فئة المتمدرسين من حوادث المرور» وذلك ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، من الساعة 16:00 إلى الساعة 17:00 مساء.

## حجز أزيد من 80 كلغ من الكيف المعالج بتلمسان



حجزت مصالح الدرك الوطني، نهاية الأسبوع الجاري، بالقرب من المناطق الحدودية بتلمسان، أزيد من 80 كلغ من الكيف المعالج خلال عمليتين متفرقتين. تمت العملية الأولى خلال دورية لعناصر الفرقة الإقليمية للدرك بالبويهي على الطريق الوطني 99 الرابط بين العريشة وبني بوسعيد، حيث تم استرجاع 3 أكياس بلاستيكية تحتوي على 79 كلغ و40 غراما من الكيف المعالج، تركها مهربو المخدرات، وفقا لنص المصدر، الذي أشار إلى فتح تحقيق حول هذه القضية.

من جهة أخرى، وبعد توصّلها إلى معلومات وبمقتضى أمر بالتفتيش، أوقف عناصر فرقة مغنية رجلا يبلغ 34 سنة وحجزوا بمنزله 3 كلغ من الكيف المعالج و98 قرصا مهلوسا.

## أكثر من 19 ألف ضحية بمستشفى تيزي وزو

أحصت مصلحة الطب الشرعي التابعة للمستشفى الجامعي لتيزي وزو «نذير محمد» زهاء 19.180 حالة عنف توافدت على المصلحة في الفترة الممتدة بين 2009 و2016، بحسب ما أفاد به، أمس، رئيس المصلحة البروفيسور براهيم بولعلل. أوضح ذات الأخصائي في مداخلته، خلال أشغال المؤتمر الوطني السادس للأمراض العقلية، الذي احتضنته المؤسسة الاستشفائية المتخصصة «فرنان حنفي» لؤادي سلي، استنادا إلى دراسة أنجزت على مستوى مصلحته حول انتشار العنف، أن «عدد المتوافدين على المصلحة في ارتفاع كبير». وأضاف، أن من أصل 19.180 حالة، تم إحصاء ما لا يقل عن 14.393 من جنس ذكر و3851 من جنس أنثى ضحايا الضرب والجرح العمدي ما يمثل نسبة 75 من المائة من عدد الحالات.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمانة دباش

مدير التحرير  
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000.00 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير  
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)



## حاملا رسالة لرئيس الجمهورية من الرئيس ساسو نغيسو سلال يستقبل وزير الخارجية الكونغولي



كما كان اللقاء فرصة لتبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، لاسيما الوضع في المنطقة.

وجرى اللقاء بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة، ووزير الشؤون المغربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل.

استقبل الوزير الأول عبد المال سلال، أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون لجمهورية الكونغو، جون كلود غاكوسو، حاملا رسالة من الرئيس، دنييس ساسو نغيسو، إلى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، جاء هذا في بيان لمصالح الوزير الأول، مضيفا أن محادثات بين الطرفين تناولت تطور العلاقات الثنائية ووسائل تعزيزها.

جون كلود غاكوسو:

## قمة حول ليبيا يوم 25 جانفي الجاري



أعلن الوزير الكونغولي للشؤون الخارجية جون كلود غاكوسو، بالجزائر، عن تنظيم قمة لرؤساء الدول حول الأزمة الليبية في 25 جانفي الجاري بالكونغو، بهدف إعطاء دعم للمبادرة الأفريقية. وهي مبادرة غايتها إيجاد حل للنزاع الليبي المستمر منذ 2011.

جاء تصريح الوزير الكونغولي، على هامش محادثات أجراها مع وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة اليوم، مضيفا، أنه لا يمكن إعطاء فرص لأخريين لإملاء على إفريقيا حلولهم، بل «علينا البحث عن كل وسائل الخروج من هذه الأزمة».

ودعا الوزير الكونغولي الدول الإفريقية لتحمل كامل مسؤولياتهم تجاه هذا الملف، مطالبا بضرورة الذهاب إلى اتفاق موسع بين كل الأطراف الليبية، لوضع حد لهذه الأزمة التي تمزق البلد، قائلا في هذا المجال: «إن المفاوضات التي توصلت إلى حكومة وحدة وطنية تشكل خطوة هامة في طريق التسوية، لكنها غير كافية، مثلما نراه في الميدان، البلد يبقى مقشما والوضعية مأسوية ولها انعكاسات خطيرة على دول الجوار. وعلى الأفارقة أنفسهم العمل على المساعدة في إيجاد الحل».

وأشاد الوزير الكونغولي بدور الجزائر في هذا المجال وكذا على المستوى القاري قائلا:

«الجزائر طرف أساسي في قارتنا، ناضلت من أجل تقرير مصير الشعوب وهي طرف مهم في الاتحاد الإفريقي، تساعد في تسوية الأزمة الليبية ووجودي هنا من أجل تأكيد هذه الحقيقة».

كما ذكر الوزير الكونغولي، الذي تحدث مع نظيره الجزائري حول القضايا الثنائية والتعاون بين البلدين المستند إلى تاريخ وارت مشترك، كما ذكر بدور بلادنا التي قدمت الكثير للكونغو، حيث تخرّجت إطاراته من جامعاتها ومعاهدها، منهم الرئيس دنييس ساسو نغيسو، قائلا إن البلدين اتفقا على عقد لجنة مشتركة لهما لدعم التعاون الثنائي، لاسيما في قطاعي المحروقات والفلاحة.

مبرزا دور الجزائر في الحل السياسي، كوبلر:

## 2017 يجب أن تكون لتسوية الأزمة في ليبيا



حيث يعاني السكان، من جهة أخرى، ركز السيد كوبلر على ضرورة «استعادة الدولة والأمن والاستقرار» في هذا البلد، مبرزا «الدور الهام جدا الذي تلعبه البلدان المجاورة، خصوصا الجزائر، في البحث عن حل لوضع الأزمة بهذا البلد».

كما أعرب السيد كوبلر عن ارتياحه لكون الأمم المتحدة والجزائر «تعملان اليد في اليد حول الملف الليبي»، واصفا بـ «الهام جدا» هذا «التطابق في وجهات النظر» وهذا «الانسجام التام» من أجل استعادة السلم والأمن في هذا البلد.

أكد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المكلف بليبيا مارتين كوبلر، أمس، بالجزائر، أن سنة 2017 «يجب أن تكون سنة القرارات، بغية التوصل إلى تسوية من شأنها أن تضع حدا للأزمة التي تعصف بليبيا منذ عدة سنوات».

في تصريح للصحافة، عقب لقاء مع وزير الشؤون المغربية والإفريقية وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أكد المسؤول الأممي على ضرورة تحقيق «تقدم سياسي» حول هذا الملف، مشيرا إلى «وضعية أزمة الدائمة في ليبيا

تفقد مشروع جامع الجزائر، تبون:

## أطراف تستغل ملف السكن لزعة أمن واستقرار الجزائر

### عمليات تحريض ممنهجة لدفع الشباب للاحتجاج أجهضت

حذر وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، أمس، أطرافا سياسية قال إنها تستغل ملف السكن في دفع الشباب للخروج إلى الشارع تحت مسمى التظاهر السلمي، الذي يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الجزائر، قائلا: «إن باب قصر المرادية سيظل مغلقا ومن يسعى إلى السلطة ينتظر 2019»، واصفا دعاة الفتنة «بالخلاطين»، كاشفا في نفس الوقت عن وجود مواقع إلكترونية في الخارج تروج للتحريض ضد الجزائر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.



جلال بوطي

تصوير: فواز بوطارن

تحولت تصريحات تبون، خلال ندوة صحفية عقدها، أمس، على هامش زيارة تفقدية لمشروع جامع الجزائر بالعاصمة، إلى خطاب سياسي بامتياز وهو ما يترجم مسؤوليته على قطاع حساس، حيث قال إن أطرافا تحرض الشباب تحت غطاء المطالب الاجتماعية لضرب استقرار البلاد، مؤكدا أن الجزائر لن ترضخ أبدا لأعدائها، سواء كانوا في الداخل أو الخارج.

وزير السكن لم يخض كثيرا في أسئلة الصحافيين التي تمحورت حول ملف السكن، لكن الوضع الاستثنائي الذي تمر به الجزائر، بحسب قوله، جراء الفوضى التي مست بعض ولايات الجمهورية، يقتضي منّا الحذر والحيطة وعدم الوقوع في الفتن والإشاعات التي يسعى أصحابها إلى ضرب استقرار وأمن الجزائر تحت مسميات مختلفة، من بينها ملف السكن الذي يعتبرونه حجة للخروج إلى الشارع.

في هذا الإطار، حذر تبون من مغبة إرادة أطراف داخلية تسعى إلى السلطة من باب الاحتجاجات قائلا: «باب قصر المرادية مسدود ومن يريد السلطة ينتظر 2019». مضيفا، أن «بعض السياسيين، للأسف، عقولهم صغيرة، يعتقدون أن الشعب الجزائري لم يستوعب الدروس بعد».

وقال تبون إن الشباب تلقى عمليات تحريض ممنهجة على المستوى المحلي لدفعه نحو

الاحتجاج والخروج إلى الشارع، واصفا الجهات التي دفعتهم إلى ذلك «بالخلاطين» وهي جهات تسعى إلى ضرب استقرار الجزائر وأمنها على حساب ملفات السكن قائلا إنها «جهات تمتن التخلاط» وأجهض مخططاتها مؤخرا.

وكشف تبون عن وجود خمسة مواقع إلكترونية تساهم في التحريض على الجزائر وتوجد بالمغرب وإسرائيل وألمانيا وفرنسا، تقف وراءها جهات معينة، تقوم بزرع الفتنة في صفوف الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي. مؤكدا أن الدولة تقف لهم بالمرصاد. وزعزعة الاستقرار لا يخدم مصلحة الجزائري.

والتزم تبون بالبرنامج الذي سطرته وزارته لإسكان 120 ألف مكتب لعدّل خلال السنة الجارية، بعد انطلاق عملية تحديد المواقع عبر الموقع الإلكتروني، منذ أسابيع قليلة. موضعا أن استدعاء المكتبيين المسجلين في 2013، سيتم بعد بلوغ أشغال الإنجاز 70 من المائة، سواء على مستوى العاصمة أو الولايات الأخرى المعنية.

وأشار وزير السكن، إلى أن موقع الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل» يعرف ضغطا كبيرا بسبب الطلب المتزايد، منذ انطلاق عملية اختيار المسجلين لمسكنهم. موضعا أن الموقع عرف تشويشا من جهات مجهولة، مستطردا أنه مؤتمن بنظام حماية عالي الدقة ويعمل يوميا بشكل عادي.

وأوضح المسؤول الأول عن قطاع السكن، أن الحكومة ملتزمة ببرنامج 450 ألف وحدة سكنية

نحو توزيع 7 آلاف وحدة سكنية في الثلاثي الأول

## والي وهران يدعو طالبي السكن للتخلي بالهدوء

المتخوفين من نفاذ «الكوتة»، قائلا: «كل شخص قبل ملّفه، سيحصل على سكنه. لكن لا بد من التحلي بالصبر والتريث». ذاكرا أنّ وهران استفادت من 15 ألف وحدة، بينها 50 من المائة مسجلة، فيما حدّد احتياجات الولاية من هذا النوع بـ15 ألف وحدة أخرى.

وواصل والي وهران، ستفتح باب السنة الجديدة 2017 بـ7 آلاف وحدة سكنية، تستعد لتوزيعها على أكثر من 35 ألف عائلة خلال الثلاثي الأول، بما فيها 2000 سكن اجتماعي و2000 سكن ترقوي عمومي وحوالي 3000 سكن عدل للفتات الأخرى، مع الاستمرار في إنجاز السكّات الاجتماعية، بحسب ما أشار إليه زعلان في ندوة صحفية، أكد خلالها «عزم الدولة الجزائرية على العمل جاهدة للاستمرار في دعم القطاع وبرامجه السكنية في مختلف الصيغ».

وهران: براهيمية مسعودة

كاملة بعد الاستماع إليهم، ليقدم بذلك عبد الغني زعلان صورة واضحة لأهمية التواصل المباشر مع المواطن في وقاية المجتمع من مختلف الظواهر السلبية.

فقد شهدت وهران توزيع 7 عقود رمزية، من أصل 1555 عقد ملكية في طور الإنجاز على مساحة 40 هكتارا من بلدية سيدي البشير، على أن تليها عملية أخرى بمجموع 1100 عقد على مستوى نفس المنطقة، التي اعتبرها والي «مدينة قائمة بذاتها»، يزيد عدد قاطنيها عن 90 ألف ساكن، معظمهم لا يملكون عقود ملكية، رغم أحقيتهم في ذلك، أكد نفس المتحدث، موجها طلبا إلى الوكالة العقارية من أجل مواصلة العمل لضمان تسوية كل الوضعيات المماثلة.

وخلال إشرافه على عملية توزيع 190 سكن ترقوي مدعم ببلدية مسرخين، و40 سكنا آخر بحي الصباح، طمأن طالبي سكن «عدل»

بسبب انعدام الأوعية العقارية

## 800 إعانة للسكن الريفي معلقة بعين الدفلى

عقود ملكية، مكنتهم من الشروع في تجسيد مشاريعهم السكنية الفردية لإزالة الغبن عن عائلاتهم بعد سنوات من الحرمان والمعاناة. من جهة أخرى، أظهرت التحقيقات الميدانية وجود 800 حالة يواجه أصحابها معضلة انعدام العقار لتجسيد هذه المشاريع السكنية وهو ما يعطل هذه العمليات التي تنتظر حولا تتجه نحو اختيار قطع أرضية لإنجاز

تبقى 800 إعانة مالية للسكن الريفي معلقة بولاية عين الدفلى، بسبب انعدام الوعاء العقاري، مما ضاعف متاعب السكان، بحسب تصريحات المستفيدين من هذه الصيغة.

بينت التحقيقات، بحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي لعين الدفلى أحمد خليف، أن أكثر من 450 ملف سكن استفاد أصحابه من

عين الدفلى: و.ي. أعرايبي



## جمعية مساعدة مرضى السكري تحسّس بمخاطر عدم الحركة الوجبات السريعة والدسمة تهدد صحة المرضى



في الدم وأخذ الداء والأنسولين في الوقت المناسب.

ودقت ناقوس الخطر حول انتشار الوجبات السريعة والدسمة التي تشكل خطرا كبيرا على صحة المواطن الجزائري مرجعة في ذات السياق أسباب تزايد عدد الإصابات بداء السكري بشكل مخيف في الجزائر إلى تغير النمط المعيشي التغذية غير الصحية موضحة أن الجمعية تقوم بحملات توعية على مستوى المدارس لتحسيس التلاميذ بمخاطر الإصابة بالسمنة.

كما شكل لقاء الجمعية بمرضى داء السكري الذين شاركوا في اليوم التحسيسى بمختلف أعمارهم فرصة هامة لتقديم نصائح تجعلهم يتفادون الإصابة بالمضاعفات الخطيرة التي تمس عددا كبيرا من المصابين لا سيما ما تعلق بالقدم السكري وأمراض والفشل الكلوي والسكتة الدماغية والعمى بالإضافة إلى أمراض قلبية وأمراض الأعصاب والأوعية الدموية داعية المرضى إلى اتباع حمية غذائية تتضمن الكثير من الخضر والفواكه والمراقبة المستمرة لنسبة السكر في

الدم للحفاظ على صحتهم وتفادي المضاعفات المحتملة من جهتهم أجاب المختصون على استفسارات المواطنين حول كيفية اكتشاف الإصابة بداء السكري، موضحين أن الكثير من الحالات لم يتم اكتشاف المرض لديهم إلا في مرحلة متقدمة تصل إلى فقدان البصر رغم وجود بعض العلامات التي تثبت الإصابة بالداء أبرزها كثرة التبول وجفاف في الفم ما يتسبب في العطش الدائم وهبوط في الوزن و تعب وخمول، وكذا آلام في الأطراف خاصة في القدمين.

## ملحقة تيبازة للديوان الوطني لمحو الأمية نشر المبادئ العامة للمعلوماتية وسط المجتمع قريبا

خلال العام المنصرم عقب تحرّر أكثر من 31700 أمة من الجهل. أما فيما يتعلق بأقسام الدراسة لهذا الموسم، فقد أشار مصدر ل «الشعب» إلى تسجيل 9736 متمدرس على مستوى 646 فصل دراسي بالمؤسسات التربوية والمدارس القرآنية والمراكز الثقافية ودور الشباب والمراكز المعتمدة من طرف الجمعيات التابعة لـ28 بلدية بالولاية بحيث ينحدر 9282 منهم من فئة الإناث، مع الإشارة إلى كون 6106 متمدرس يزاولون دراستهم حاليا بالمستوى الأول و 3630 منهم سجلوا في المستوى الثاني، كما أحصت ملحقة الديوان بالولاية 377 فصلا دراسيا بالمناطق الريفية مقابل 384 فصلا أو فوجا بالمناطق الحضرية و 39 فصلا بالمناطق شبه الحضرية.

وتعتزم إدارة الملحقة مستقبلا تنظيم حملة تحسيسية واسعة النطاق تعتمد على طريقة طرق الأبواب لحث الأميين على تسجيل أنفسهم بمقاعد الدراسة، كما تستعد ذات الملحقة حاليا للانخراط في برنامج وطني آخر يعنى بنشر المبادئ العامة للمعلوماتية في أوساط مختلف الفئات الاجتماعية.

نظمت، أمس، جمعية مساعدة مرضى السكري لبولوجين بالعاصمة، يوما تحسيسيا حول مضاعفات داء السكري ومخاطر عدم القيام بتمارين رياضية والمشي على الأقل مرة في الأسبوع، تحت شعار «الغاية والصحة».

صونيا طبة استقطبت هذه التظاهرة التي نظمتها الجمعية بغاية بينام، عشرات من المصابين بداء السكري الذين كانوا مرفوقين بأفراد عائلاتهم، فكانت الفرصة مناسبة لتوعية الأطفال بضرورة الحفاظ على البيئة وجمع النفايات وعدم رمي الفضلات في الأماكن العامة نظرا للمخاطر الصحية التي تتجرع من انتشار الأوساخ والنفايات.

من جهتها أكدت ل «الشعب» رئيسة جمعية مساعدة مرضى السكري مرنيش صلاح نورة، أن هذه المبادرة تدرج في إطار توعية أكبر عدد من المصابين بالداء من خلال حثهم على ضرورة القيام بحركات وتمارين رياضية بسيطة لتفادي السكون وعدم الحركة لأن ذلك يؤدي إلى الإصابة بأمراض أخرى

خطيرة يمكن لأي شخص معني أن يتفادها في حالة اتباع نصائح الطبيب المعالج والخبراء مشيرة إلى الوجبات السريعة والدسمة التي أصبحت تهدد صحة مرضى السكري.

وشددت رئيسة الجمعية مرنيش على ضرورة اتباع المرضى لتعليمات الأطباء في هذا الخصوص لتفادي أي مضاعفات يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة ارتفاع أو انخفاض نسبة السكر في الدم مشيرة إلى أن المصاب بداء السكري يمكن أن يعيش حياة عادية في حال تقبل مرضه وقام بمراقبة نسبة السكر

## ملحقة تيبازة للديوان الوطني لمحو الأمية نشر المبادئ العامة للمعلوماتية وسط المجتمع قريبا

تحيي ملحقة تيبازة للديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار هذا المساء بقاعة المحاضرات التابعة للولاية، اليوم العربي لمحو الأمية والذي يتناسب هذه السنة مع الذكرى العاشرة لإطلاق مشروع الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية والتي تهدف إلى تخفيض نسبة الأمية في الجزائر إلى حدود دنيا.

### تيبازة: علاء ملزي

ويتضمن برنامج الاحتفالية حسب مصادر من الملحقة مسابقة فكرية بين المت مدرسات في صفوف محو الأمية. وعرض نماذج ناجحة لبعضهن وأنشطة متنوعة للبعض الآخر كالخواطر والأناشيد والعروض المسرحية بمعية معرض جامد يبرز مختلف النشاطات المنجزة من طرف المت مدرسات بمحو الأمية على أن توزع هدايا رمزية على الفائزات في المسابقة في نهاية الاحتفالية، كما يرتقب بأن يقدم مدير الملحقة ملخصا عن النتائج الباهرة المحققة في محو الأمية طيلة السنوات الفارطة بحيث انخفضت نسبة الأمية من 30,74 بالمائة سنة 1998 إلى 22,3 بالمائة سنة 2008 و إلى 10,12 بالمائة

## 3 آلاف حالة إصابة سنويا بسرطان البروستات بالجزائر البرفسور عدة: التشخيص المبكر ضرورة لفئة الرجال أكثر من 50 سنة

### ممارسة الرياضة والنظام الغذائي الجيد يعزز الوقاية من هذا الداء

سجلت الجزائر حالات الإصابة بسرطان البروستات تتراوح ما بين 2500 إلى 3 آلاف حالة سنة 2016 ، بحيث أن هذا المرض الخبيث يصيب فئة الرجال الأكثر من 50 سنة بسبب ارتفاع نسبة المعيشة لدى الأفراد، مما يتطلب التشخيص المبكر، هذا ما أكده البرفسور عدة نجار رئيس الجمعية الجزائرية للتكوين والبحث في طب الأورام.

ومصر وفرنسا. وأبرز في هذا السياق، أن معظم المشاركين هم اختصاصيون في المسالك البولية وفي طب الأورام السرطانية، وأخصائيو العلاج بالأشعة، مضيفا أن الأطباء الذين خضعوا للتكوين هم أطباء متخصصون منصوبون على مستوى المستشفيات، بحيث تم اختيار الأطباء الذين لديهم ميول للتكفل بهذا المرض الخبيث.

من جهته، قال الدكتور خالد جوامعي مدير منطقة المغرب العربي بمخابر «أستيلاس» الصينية، المعروفة عالميا في مجال إنتاج الأدوية لمعالجة سرطان البروستات أن هدفهم هو التمتع في السوق الجزائرية، من خلال تصنيع الأدوية محليا نهاية 2017 وبداية 2018 وثانيا إنشاء وحدة إنتاج بالجزائر بالتساوي.

وفي هذا الصدد، كشف جوامعي عن اتصال مخبر «أستيلاس» مع المتعاملين الجزائريين والاستشارات في مرحلة متقدمة، مشيرا إلى أن الدواء متواجد بالسوق الوطنية لكن الجديد هو إدخال التكنولوجيا الجديدة المسماة «أوكاس» على هذا الدواء، علما أن المخابر الصينية متواجدة بالجزائر عبر إنتاجها.

وأوضح أن مخابر «أستيلاس» مرتكزة على البحث، ولديها حضور أقوى في اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، ومنذ خمس سنوات توجهت نحو دول إفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، كما أنها منذ عشر سنوات متواجدة في السوق الجزائرية ومنذ عامين نصب مكتب يضم 35 شخصا.



شأنه تعزيز الوقاية من هذا المرض الخبيث.

وفي هذا الصدد، كشف رئيس الجمعية عن تسجيل الجزائر العام الماضي من 2500 إلى 3 آلاف حالة إصابة بسرطان البروستات، مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية التي سجلت 150 ألف حالة سنويا و60 ألف حالة بفرنسا، علما أن العدد كان منذ سنوات 1500 حالة بالجزائر.

وبالمقابل أوضح، البرفسور نجار أن الهدف من تنظيم الجمعية لمؤتمر ماستر كلاس مغاربي الأول من نوعه ، هو تبادل الخبرات ما بين دول المغرب العربي وفرنسا وكذا التكوين المستمر للمختصين، بحيث تم تكوين حوالي 150 طبيب جزائري ومن المغرب ومن تونس يوطرهم أطباء وخبراء في داء سرطان البروستات من دول المغرب العربي

## غياب الحس المدني أحد أسباب تدهور المحيط المعيشي تطبيق التشريعات لحماية البيئة من التلوث والاستغلال المفرط للموارد



بالبيئة، من خلال المنتجات الملوثة الناجمة عن نشاطاتهم الاقتصادية المختلفة.

وتتنوع هذه الضرائب والرسوم بين الضرائب المطبقة على الانبعاثات الملوثة، والضرائب والرسوم المطبقة على المنتجات، وكذا الضرائب والرسوم المطبقة، لتحسين جودة الحياة، بالإضافة إلى الضرائب والرسوم المطبقة على إستغلال المورد الطبيعية، ويشتمل أيضا على الحوافز الجبائية، والتي يكون لها أكبر الأثر في اعتماد صناعات ونشاطات صديقة للبيئة.

ومن الأخطار الناجمة عن

الإحصائيات الرسمية . وأمام انتشار التلوث البيئي الذي يعتبر الخبراء أن الإنسان المسبب الرئيسي له، استدعى وضع إستراتيجية وطنية لمعالجة الظاهرة من مختلف النواحي، كما تطلب وضع تشريعات، تقضي بدفع غرامة مالية، وفق مبدأ «الملوث الدافع»، وكذا تخصيص نسبة من ميزانية المؤسسة لدراسة تأثير البيئي للمشاريع الاستثمارية.

ويتضمن النظام الجبائي البيئي الذي يجمع بين الردع والتحفيز، مجموعة من الضرائب و الرسوم المفروضة، على الملوثين الذين يحدثون أضرارا

شرعت العديد من ولايات الوطن، في تجسيد مشاريع لإعادة الوجه المشرق لمدينتها، في إطار برنامج الجزائر البيضاء، المتمثل في التخلص من ظاهرة النفايات المتفاقمة، المسببة للتلوث الخائق، من خلال عملية الجمع والمعالجة، بالإضافة إلى ترميم وإعادة طلاء واجهات العمارات، بهدف تحسين الإطار المعيشي للمواطن .

### حياة / ك

يعتبر البعض أن غياب الحس المدني و اللامبالاة، التي طبع سلوك سكان المدن، ساهم بشكل كبير في تدهور المحيط المعيشي للمواطن، حيث أضحت النفايات الملقاة بطرق عشوائية، تصنع ديكورا مفرزا، بالمجمعات العمرانية و في أغلب المناطق الساحلية، حيث التجمعات السكانية الكبرى، وكذا بالمدن الداخلية، ما جعل المشهد يزداد عتمة، بعد ارتفاع نسبة التلوث، الذي انجر عنه بيئة غير صحية، و صاحبها ارتفاع في عدد المصابين بالأمراض التنفسية والجلدية حسب



## تحالفات واندماج لاسترجاع الأصوات المتشتتة

## أحزاب التيار الإسلامي في قوائم موحدة استعدادا للتشريعات

## مناصرة يعود إلى حضن الحزب الأم



التطرف والفساد وتعميق وإحياء قيم الفاتح من نوفمبر لاسيما في الأجيال الجديدة. ودعا مجلس الشورى الوطني إطرارات ومناضلي جبهة العدالة والتنمية، التفاعل مع قراراته ومواقفه وبذل جهود مضاعفة في المرحلة المقبلة للاجتهاد في استقطاب الطاقات والكفاءات وتفعيل الهياكل وتنشيط التواصل مع المجتمع لخوض المعترك الانتخابي خاصة وأن قانون الانتخابات الجديد يدعم هذا التوجه والتحالف الاستراتيجي لمواجهة نتائج التغييرات الحاصلة في الساحة السياسية .

بدوره رئيس جبهة العدالة والتنمية عبد الله جاب الله، كان قد أكد أن هذا التحالف جاء ليعلم الجميع وليس لضرب أي أحد، داعيا إلى تبني الصدق والإخلاص في العمل من أجل إنجاح هذا المشروع الذي على أساسه ينتصر الإسلام وتنتصر الجزائر على حد تعبيره، كما يمثل فرصة لبناء المستقبل وإعادة الاعتبار لكل من ساهم في بناء هذا الصرح النهضوي الكبير، مشيرا إلى أن هذا التحالف يندرج ضمن رؤية تستمد شرعيتها من تضحيات الجزائريين ونضالهم المستمر بهدف بناء جزائر قوية وأمنة ومستقرة ومزدهرة، وترشيد الساحة السياسية وتأهيلها للقيام بواجباتها كطرف فاعل في المعادلة الوطنية.

تأتي هذه التحالفات في شكل كتل شبيهة بكتل الجزائر الخضراء لتكون أحزاب التيار الإسلامي في مستوى هذه الاستحقاقات وتجاوز كل العقبات والعراقيل القانونية، حتى تكون رقما مهما في الخارطة السياسية المستقبلية، وتشكل قوة اقتراح ونموذجاً انتخابيا يرقى لتطلعات الجزائريين و لجزائر الغد.

## ساحلي من تيارات:

## تعزيز التواصل المؤسساتي والحوار المجتمعي أولوية سياسية

يسمى بالربيع العربي».

وأكد على أن «هناك إرادة سياسية للسلطات العمومية للبلاد لإجراء انتخابات تشريعية ومحلية نزيهة وشفافة وذلك ما عكسته الرسائل التي وجهها رئيس الجمهورية وكذا الوزير الأول ووزير العدل في هذا الإطار». وفي هذا الشأن ذكر ساحلي بأن الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات التي تعد هيئة دستورية «من شأنها تقديم إضافة قوية لضمان نزاهة الانتخابات المقبلة».

ودعا ساحلي إلى مراجعة سياسة الدعم الاجتماعي التي ينبغي أن تكون موجهة للفئات الهشة ومحدودي الدخل. ومن جهة أخرى قال إن المؤتمر الخامس للحزب الذي انعقد قبل شهر ونصف حقق هدفا يرمي إلى «تحيين برنامج الحزب الذي نأمل أن نواكب به تطلعات المجتمع» مضيفا بأن هذا البرنامج سيقدم للشعب الجزائري خلال الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة.

## ندوة تأطيرية لفائدة المكتب الولائي لحركة الإصلاح

## غويني يدعو إلى توافق سياسي وطني



الانتخابي بدون عزوف».

وفي موضوع متصل، جدد غويني دعوته من أجل التوصل إلى «توافق سياسي وطني بقاعدة شعبية عريضة لتدعيم الجبهة الداخلية وتعزيز الحوار بين جميع الشركاء السياسيين لمواجهة كل التحديات والتكفل بالمطالب

دعا رئيس حزب الكرامة محمد بن حمو في تجمع شعبي بالقليلة إلى ضرورة إعادة النظر في سياسة دعم تشغيل الشباب المنتهجة حاليا باعتبارها أفرزت جيلا من الشباب ينبذ العمل ويطمح لترقية اجتماعية سريعة بدون بذل جهود معتبرة على حد قوله، مضيفا أنه يشارك بقوة في الانتخابات القادمة

## القليلة: علاء ملزي

قال بن حمو في معرض تدخله أمام جمع من مناضليه أن الجزائر جنت ما يربو عن 800 مليار دولار من ريع البترول منذ بداية الألفية استغلت في بناء هياكل قاعدية مهمة في شتى التخصصات الأمر الذي يجب تميمه وتأكيد أنه لا أن أكبر خطأ يكمن في ضعف بناء الإنسان وندرة الاستثمار في العنصر البشري لا سيما في فئة الشباب التي ألقت العزوف عن العمل والمطالبة بالترقية الاجتماعية بدون جهد الأمر الذي يعتبر علة مقيتة على الجزائر يمكن أن تسبب في بروز مشاكل عويصة مستقبلا»، على حد تعبيره ومن ثم فقد طالب رئيس حزب الكرامة بضرورة تكوين الشباب وفق المنهج الصحيح الذي يتيح توفير يد عاملة مؤهلة بالقدر الكافي والوافي تماشيا و سوق العمل، مؤكدا على أن حزبه يحمل برنامجا بديلا يتطرق

## بن حمو من القليلة:

## الاستثمار في الموارد البشرية البديل الحتمي للأزمة



لمختلف التفاصيل المتعلقة بهذه القضية الشائكة.

وفي سياق ذي صلة شنّ رئيس حزب الكرامة حملة عنيفة ضد الانتهازيين الذين يتسلقون فوق ظهور غيرهم من أجل بلوغ مآربهم دون المساهمة الفعالة في بناء البلاد، داعيا كلّ من يطمح لهذا المسعى بأن يبني بيته ومحيطه أولا و أن يكون مشبعا على مستويات العقل والقلب والبطن.

وعن قضية أعمال الشغب التي برزت ببعض جهات الوطن مؤخرا فقد أعرب بن حمو عن ثقته الكبيرة في مختلف فئات الشعب، معتبرا تصرفها رسالة قوية للحكومة والجهات المعنية ومشيرا إلى أنّ الشعب يتصرّف بحكمة ولكن ذلك لا يعني إطلاقا أنه لا يغضب.

## حنون بمعسكر:

## استخلاص الدروس من أعمال الشغب الأخيرة



العمال يسعى من أجل تحول ديمقراطي حقيقي وسليم ويرفض كل أشكال الوصاية والتدخل الأجنبي. مشيرة إلى استخلاص العبر والدروس من حالات الشغب التي نشبت قبل أيام داعية لبناء مناعة سياسية والانفتاح السياسي على المطالب المشروع للطبقة الاجتماعية كما تتأسس إحدى تلك الحلول حسب رئيسة حزب العمال على استرجاع أموال المجموعة الوطنية «المسوبة » و تحصيل الضرائب غير المحصلة ومكافحة الفساد والتهرب الضريبي حسب ما ينص عليه الدستور لمواجهة الأزمة دون إرهاب الطبقة الشعبية برسوم.

معسكر: أم الخير.س

## بونجمة من سوق أهراس:

## الشباب مطالب بالمحافظة على أمن واستقرار البلاد



الجزائريين والجزائريات مهما كانت صفتهم.

وخلص بونجمة إلى القول بأن تشكيلته السياسية تطمح إلى «تغيير سلمي» و الذي سيمر حتما من خلال مشاركة واسعة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

شجبت الأمانة العامة لحزب العمال لويظة حنون، أمس، أحداث العنف التي تلت الإضراب العام في ولاية بجاية وبعض مناطق الوطن، وقالت إنها حركت من أطراف وجهات مجهولة المصدر والهوية وتدعم الإضرابات المؤطرة والمنظمة من طرق النقابات والتنظيمات - التي تعتبر حقا شرعيا كرس له الدستور.

في تجمع شعبي بقاعة الأمير عبد القادر في بونجنيفة، حضره مناضلو الحزب وإطاراته بمعسكر، حيث ألقت خطابا يتضمن مواقف حزب العمال من المستجدات في الساحة السياسية والاجتماعية، كان لحنون خطاب مطول دام ساعة و4 دقائق من الوقت، تخللته انتقادات لاذعة للأداء الاقتصادي والتعامل مع الغليان الذي تعيشه الجبهة الاجتماعية، داعية إلى إيجاد علاج فوري للأزمات التي تعيشها البلاد وتجفيف منابع العنف من خلال الاستجابة لمطالب وتطلعات العمال والموظفين ومختلف شرائح المجتمع الجزائري لاسيما الشباب البطال والفئات الهشة.

وانتقدت حنون مشاريع قوانين الصحة والعمل والتقاعد، كما قالت إن حزب

دعا رئيس الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية خالد بونجمة، أمس، بسوق أهراس الشباب إلى المحافظة على استقرار وأمن البلاد.

أكد بونجمة خلال تجمع شعبي نشطه بقاعة المحاضرات «ميلود طاهري» بحضور مناضلين ومتعاطفين مع تشكيلته السياسية بأنه يقف إلى جانب الشباب في كل مطالبهم شريطة أن يتحلوا بالحس المدني ويطرحون انشغالاتهم بطرق سلمية.

و بعد أن حذر من محاولات ضرب استقرار البلاد باسم الشباب اعتبر رئيس الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية أن كل من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والدستور و الجيش الوطني الشعبي والدرك والأمن الوطنيين «خط أحمر» بالنسبة لكل



أكثر من 6 آلاف منخرط بـ «كاسنوس» تيبازة

## 580 مليون دينار مستحقات محصلة بالتقسيط

سجلت مصالح وكالة تيبازة للصندوق الوطني للتأمينات لغير الأجراء «كاسنوس»، زيادة معتبرة في عدد المنخرطين على مدار العام المنصرم مقارنة بعام 2015، بلغت نسبة 20 من المائة بما يعادل 6856 منخرط. كما ارتفعت قيمة التحصيل المالي بمعدل 70 من المائة، بالنظر إلى تجاوب جموع المنخرطين مع التحفيزات الاستثنائية التي جاء بها قانون المالية التكميلي لسنة 2015. هذا ما رصدته «الشعب» بعين المكان.



### تيبازة: علاء ملزي

أكد المدير الفرعي المكلف بالتحصيل زين الدين مقطاؤ، أنّ العمل التحسيسي المكثف الذي قام به إطارات الوكالة على مدار عام ونصف، أثمر تجاوب العديد من المنخرطين من حيث تسوية وضعياتهم تجاه الصندوق، وفقا لما تنص عليه المادة 57 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015، بحيث ارتفع عدد المنخرطين من 32280 نهاية 2015 إلى 38825 نهاية ديسمبر المنصرم، بزيادة قدرها 20 من المائة. كما ارتفعت نسبة التسديد من 37 من المائة في 2015 إلى 46 من المائة نهاية العام المنصرم، بحيث أقدم ما يربو عن 18 ألف زبون على دفع مستحقاتهم. وتطمح إدارة الوكالة لتجاوز عتبة 50 من المائة مع نهاية 2017، من خلال تكثيف العمل التحسيسي في أوساط الفئات المعنية وحثها على دفع المستحقات بشكل منتظم للتمكن من الاستفادة من مختلف الخدمات المقدمة من طرف الصندوق من جهة ومن منحة التقاعد مستقبلا.

### إنقلاب حافلة نقل المسافرين ببولتام في المسيلة

## 10 قتلى و11 جريحا في حالة خطيرة

أسماء الضحايا المتبقين، من جانبه والي الولاية حاج مقداد، تنقل رفقة السلطات الأمنية والعسكرية إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى بشير زريق ببوسعادة، حيث وقف على حالة المصابين وأعطى تعليمات بإنشاء خلية أزمة على مستوى الولاية برئاسة رئيس الديوان، تضم أطباء ونفسانيين لاستقبال أهالي الجرحى والمتوفين وأخطر السلطات القضائية لتسهيل الإجراءات وكذا التكفل بنقل الجثامين إلى ذويهم والتكفل بهم.

من جانبه رئيس مكتب جمعية السلامة المرورية بالمسيلة «ساعد لميش»، أشار في حديثه إلى «الشعب»، أن من بين أسباب كثرة حوادث المرور في المسيلة، غياب التكامل بين الفاعلين في مجال السلامة المرورية على مستوى الولاية. ودعا إلى ضرورة تنصيب وتفعيل لجنة السلامة المرورية على مستوى الولاية، التي تضم مختلف الفاعلين في ميدان الطرق، من شأنها تخفيف حوادث المرور ولو بشكل بسيط من خلال حملات التوعية والردعية. ما تجدر الإشارة إليه، أن ولاية المسيلة تحتل موقعا جغرافيا يشكل همزة وصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، تخترقها شبكة هامة من الطرق تتكون من 44 طريقا بمسافة تقدر بـ4022 كم، موزعة على تسعة طرق وطنية بمسافة تقدر بـ924 كلم و14 طريقا ولائيا بمسافة تقدر بـ798 كلم و21

طريقا بلديا بمسافة تقدر 2300 كلم. كل هذه الطرق تشهد حركة كبيرة منذ ساعات الصباح الباكر. وما زاد الطين بله، استعمالها بشكل كبير من قبل شاحنات الوزن الثقيل وحافلات النقل ما بين الولايات، وما يؤجج السرعة لدى مستعملي الطرق، بحسب بعض العارفين بطبيعة الطرق، وضعها المستوي المساعد على زيادة السرعة المفرطة وعدم احترام قوانين المرور من قبل السائقين.

أحصت الوكالة الولائية للصندوق الوطني لضمان الاجتماعي للعمال الأجراء، 800 ملين دينار قيمة تعويضات العطل المرضية خلال 2016، وهو الرقم الذي أثقل كاهل الصندوق وأخل بتوازنه في حال تواصلت هذه التعويضات، التي تعتبر في أغلبها عطلا مرضية مزيفة ووهمية، استفاد أصحابها من تعويضات بدون وجه حق، في مقابل صعوبة بالغة يواجهها أطباء الوكالة في تحديد المرضى المزيفين من عدمهم. هذا ما توقفت عنده «الشعب».

### باتنة: لوشى حمزة

دعا مشاركون في يوم إعلامي وتحسيسي تم تنظيمه بعاصمة الأوراس باتنة، حول الشهادات الطبية المرضية وأثرها على نظام العمل في المؤسسات، إلى تشكيل خلية مكلفة بالبحث عن الأسباب الحقيقية لتفشي ظاهرة الشهادات الطبية المفتعلة أو العطل المرضية المزيفة التي يلجأ إليها الموظفون تهربا من العمل.

وأوصى المشاركون في هذا اللقاء، الذي حضرته «الشعب»، بضرورة إشراك كل المعنيين من عمال الوكالة، أطباء، وسائل إعلام، شركاء مهنيين واجتماعيين، لمعرفة أسباب هذه الظاهرة التي تؤثر سلبا على نظام عمل المؤسسات وتضر بميزانية الصندوق، داعين إلى تكثيف اللقاءات التحسيسية للتذكير بأخلاقيات الطب والقوانين التي تسير هذا المجال.

وقد أحصى مسؤولون بصندوق الضمان الاجتماعي بباتنة، تراجع العطل المرضية بشكل ملحوظ في سنة 2016 والمقدر عددها بـ750 ألف عطلة مرضية تم تعويضها مقارنة بسنة 2015. أين تم تسجيل 715 و320 عطلة مرضية، وذلك بعد تفعيل نظام الرقابة لمواجهة الظاهرة التي أصبحت تهدد مستقبل الصندوق وتؤثر بشكل كبير على سير العمل بالمؤسسات والإدارات العمومية، بحسب ما استفيد من مصادر رسمية من الوكالة.

وأضاف المشرفون على قطاع التأمينات، أن العطل المرضية تحولت إلى وسيلة للهروب

في إطار مهامها المتعلقة بمراقبة الممارسات التجارية، سجلت مصلحة مراقبة الجودة وقمع الغش بمديرية التجارة لولاية خنشلة، خلال 2016، 33225 تدخل عبر إقليم الولاية، أسفرت عن كشف 4825 مخالفة تجارية في مختلف النشاطات الممارسة بالولاية، بحسب التقرير الرسمي السنوي لذات المصالح.

أشارت الحصيلة السنوية للمديرية، أن المخالفات التجارية التي قام بها التجار، عبر بلديات الولاية 21، تضمنت، كشف سلع غير مفوترة، عدم تقديم السجل التجاري، عدم احترام قواعد النظافة والحفظ، فواتير غير مطابقة للسلع وعدم احترام بيانات الوسم التجاري وممارسة نشاط تجاري خارج رموز السجل المتحصل عليه.

باعتباره الأقرب لمكان وقوع الحادث، يضيف المصدر. وتطلبت عملية انتشار أشلاء الضحايا وسائق الشاحنة إستخدام آلات خاصة من طرف الفرق المشتركة لأفراد الحماية المدنية للقرارة والحجيرة، كما تمت الإشارة إليه. وفتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا للكشف عن ملابسات الحادث.

### ...و3 قتلى و6 جرحى بمعسكر

لقي 3 أشخاص حتفهم وأصيب 6 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع، صباح أمس، ببلدية ماوسة، بولاية معسكر، بحسب ما علم لدى مصالح الحماية المدنية.

أغلبها مزيفة أثقلت كاهل وكالة «كناس» باتنة

## 800 مليون دينار تعويضات العطل المرضية

من العمل، بغير سند وحق قانوني، خاصة وأن أغلب أرباب العمل يبقون مكتوفي الأيدي في مواجهة هذه الظاهرة بعد تقديم العامل المعني لعطلة مرضية مؤشر عليها من وكالة الضمان الاجتماعي.

وأشارت السيدة يمينة دحمان، المكلفة بخلية الإصغاء، إلى أن الإجراءات الجديدة تفرض الرقابة على العطلة المرضية حتى ولو كانت مدتها يوما واحدا، على خلاف النظام القديم الذي لا يراقب إلا العطل التي تتجاوز 3 أيام، متوقعة مزيدا من الانخفاض في العطل المرضية خلال المرحلة القادمة وتراجعا كبيرا فيها، تحت تأثير اليات الرقابة الجديدة، وأيضاً بسبب الإحساس بالمسؤولية من جانب الموظفين وهو ما كلف الصندوق خسائر كبيرة عطلت سير المصالح الإدارية الحيوية في كثير من الأحيان.

وكشف مدير الوكالة مراد أيت الحسين، عن التحولات الكبيرة التي عرفتها الوكالة في السنوات الأخيرة، بعد تشغيل الأنظمة الرقمية المتطورة، التي سمحت بتحسين الخدمات وسرعة تبادل المعلومات مع الإدارة المركزية والمشاركين من عمال وأرباب العمل، كالإدارات العمومية والقطاعات الاقتصادية العمومية والخاصة، وأبرز أن ظاهرة العطل المزيفة لا تخدم أحدا، لا المؤسسة ولا الصندوق ولا العامل.

كما أشارت السيدة دحمان، إلى مساعي صندوق الضمان الاجتماعي إلى تحقيق مزيد من الانفتاح على المحيط وتعزيز العلاقة مع المشاركين ووسائل الإعلام، في إطار برنامج طموح لتطوير منظومة العمل والحماية الاجتماعية على المستويين المحلي والمركزي، من خلال برمجة مجموعة أنشطة في هذا الشهر الجاري، تدخل في نفس الإطار، على غرار تنظيم لقاء داخلي مع إطارات الوكالة للتحسيس بالظاهرة وطلب المزيد من اليقظة في معالجة الإشكالية في الميدان، على أن تنظم الوكالة يوما تحسيسيا لفائدة كل جمعيات المرضى بمختلف أصنافهم، وأبوابا مفتوحة للجمهور في كافة الهياكل التابعة لوكالة الصندوق على مستوى الولاية، وهي حملة تحسيسية تنطلق من 22 جانفي الجاري وتمتد إلى غاية 26 من نفس الشهر، ينشطها إطارات من الصندوق لمحاربة الظاهرة بطريقة حضارية.

## جنّب المستهلكين اقتناء مواد فاسدة وسلع منتهية الصلاحية أكثر من 33 ألف تدخل لأعوان التجارة بخنشلة

تم في هذا الإطار، حجز ما قيمته 476 مليون و600 دينار جزائري من السلع الفاسدة، وذات الوسم غير المطابق للبيانات التجارية والمهربة وغيرها... في وقت تم تحرير محاضر ضد التجار المخالفين للقوانين التجارية وحماية المستهلك وتحويلها على العدالة.

أضاف نفس المصدر، أن السلع الفاسدة المحجوزة خلال هذا النشاط، أُلْتُفَت بكاملها خلال نفس السنة وحررت محاضر بذلك، يتعلق الأمر بالمواد الغذائية خاصة، لحوم بيضاء وحمراء والحليب ومشروباته والمصبرات منتهية الصلاحية والحلويات، إلى جانب مواد التنظيف المغشوشة وغيرها...

**خنشلة: سكندر لحجazi**

## 7...قتلى في حادث سير بغرداية

أوضح المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية لولاية معسكر الملازم طاهر مهني، أن الحادث وقع حوالي الساعة 10 صباحا، بالمنطقة المسماة «قراش» بين بلديتي معسكر وماوسة، إثر اصطدام سيارة سياحية بسيارة أجرة. أسفر الحادث عن وفاة سائق السيارة السياحية وامرأة وطفلها كانا على متن سيارة الأجرة، فيما أصيب باقي ركاب سيارة الأجرة بجروح متفاوتة الخطورة وفق نفس المصدر.

وقد قام أعوان الحماية المدنية بنقل جثث القتلى إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مسلم الطيب بمدينة معسكر، والمصابين إلى مصلحة الاستعجالات بنفس المستشفى.

من جهتها فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في هذا الحادث.



البلدية تبدأ السنة الجديد بمشاريع استراتيجية

# ورشات مفتوحة لإعادة الاعتبار لمدينة الورود



## غرس 100 ألف زهرة وتحسين المحيط العمران

عرفت البلدية خلال 12 شهرا أحداثا أعادت لعاصمة المتيجة لقبها ومجدها التاريخي، ومعها عادت الورود إلى كينونتها. في أول مقام، يجب ويتوجب أن نذكر بأطلاق السلطات المسؤولة حملة غرس لـ 100 ألف فسيلة وزهرة ونبتة زينة بربوع الولاية. كما عرفت مشاريع اقتصادية استثمارية، جعلتها تحتل رقما ضمن قاطرة الولايات التي اهتمت بالتنمية المحلية.

مشكل العقار الصناعي سيحل في أجل أقصاه 6 أشهر، على اعتبار أن أزمة النفط تفرض على الدولة التوجه نحو النشاط الحر من خلال تنمية الصناعة الجزائرية بما يضمن موارد للخرينة العمومية خارج قطاع المحروقات.

كما أن القطاع سجل ويسجل إقبالا مهما لأصحاب المشاريع الاستثمارية بالبلدية، بحكم قربها من الجزائر العاصمة.

وأشارت الأرقام، إلى استقبال أكثر من 1500 ملف، من ضمنها 23 مشروعا استثماريا موجهة لقطاع السياحة بالحظيرة السياحية بالشرية، مثلت إنجاز فنادق ومركبات خدمتية ورياضية وأخرى ترفيهية.

هذه الطلبات أعطى المسؤولون تعليمات وتوجيهات بأن تتجسد، مانحة الأولوية للاستثمارات التي ستساهم في تقليص فاتورة الإستيراد.

كما رافقت هذه المناطق الصناعية الجديدة، 70 مشروعا استثماريا آخر، تخص المشاريع التي استفادت من حق الامتياز بالتراضي، وسيتم بموجب هذه العملية منح أراض في المنطقة الصناعية ببني مراد.

تمثل عقارات بعض المؤسسات الاقتصادية المحلة في إطار الخوصصة، أكثر من 28 مليار دج، على أمل أن توفر يدا عاملة لا تقل 5 آلاف منصب شغل جديد، ناهيك عما ستوفره الطلبات المذكورة سابقا، والتي هي محل دراسة، لتحديد الستثمارات التي ستحظى بالأولوية عام 2017.

لتسريع وتيرة تجسيد هذه المشاريع، اتخذت على مدار الأشهر 12، جملة من الإجراءات الإدارية، لعل أهمها إلزام المصالح التي تشترك في قضية رخص البناء، بتبسيط الإجراءات للحصول على الرخصة، حيث تم إنشاء شباك خاص برخص البناء وآخر بالسجل التجاري وعدة شبابيك أخرى، بمجموع 11 شباكا على مستوى الوكالة الجهوية لتطوير الاستثمار بالبلدية، لأجل تقريب وتسهيل المعاملات الإدارية للمستثمرين.

وها هي سنة 2017 محطة أخرى على درب التنمية المحلية، تتطلع غالبية المخططات إلى تحقيق الاهداف المسطرة في اطار السياسة الوطنية المراهنة على البدائل الاخرى غير المحروقات، لتفادي السقوط مرة أخرى في أزمات مالية مرهقة ومقلقة.

ويحمل سكان البلدية الأمل في تحقيق المشاريع الاستراتيجية، في ظل سياسة ترشيد النفقات، التي انتهجتها وتنتجها الحكومة، خاصة بعد التوقيع الرسمي لرئيس الجمهورية على قانون المالية الجديد لـ 2017. وهو قانون يحمل الإجابة المقنعة على التدابير المتخذة في سبيل تحريك عجلة التنمية تلعب فيها المؤسسة المحلية الدور الفاعل.



### الواقع الاقتصادي حظي بنصيبه من الاهتمام والمشاريع...

تمكنت ولاية البلدية على امتداد 12 شهرا، من التوفيق في رحلة البحث عن العقار الصناعي الذي تصدر مجموع نشاطات السلطات الولائية منذ تنصيب الجهاز التنفيذي في السداسي الأخير من السنة المنصرمة، من استرجاع قرابة 5 آلاف هكتار من الأراضي، احتضنت وستحتضن المشاريع الاقتصادية المعلقة منذ سنوات، على خلفية شح العقار الصناعي في المتيجة.

وراهن المسؤولون في التخطيط المحلي، أن الأوعية العقارية المسترجعة مؤخرا في كل من عين الرمانة والشفة ومنطقة واد جبر، غرب مقر الولاية، والشبلي بشمالها، يمكنها تحرير أكثر من 1500 طلب استثمار ستجد أخيرا طريقها إلى التجسيد على أرض الواقع.

تعد هذه الخطوة، التي تعتبر سابقة في تاريخ الولاية، مكسبا حقيقيا لتوسيع النسيج الاقتصادي في البلدية والذي ظل حبيس العقار لسنوات، حيث كادت أن تتوقف عجلة التنمية الصناعية والاقتصادية. علما أن النسيج الإقتصادي هنا، تمثله أكثر من 30 ألف مؤسسة صغيرة ومتوسطة، منها 2329 مؤسسة صناعية هامة تشغل قرابة 21 ألف عامل. وراهنات الإدارة على أن العقار الصناعي الجديد سيسمح بخلق 4 مناطق نشاط إقتصادي جديدة تنفيذا لتوصيات الوزير الأول عبد المالك سلال، الذي أكد في إحدى زياراته للبلدية، أن

فعل النشاط التحسيسي والتنموي أيضا، إطلاق عملية نوعية، ولأول مرة، بتاريخ الولاية، خصت «انتقاء» القمامة المنزلية، بتحسيس العائلات محليا ببعض الاحياء على أمل أن تشمل باقي الاحياء، برمي القمامة، حسب المواد، أي البلاستيك بسلة مهملات والزجاج بثنائية والكروتون بسلة ثالثة...

### السكن من الرهانات الكبرى...

بقطاع السكن عرفت البلدية عملية ترحيل سكان القصدير والبناء الهش والاجتماعي الإيجاري، ضمن مشروع معادلة السكن «أفنبوس»، توزيع واستفادة نحو 4 الاف عائلة من مختلف هذه الصيغ، جاءت في مقدمتها عمليات الترحيل النوعية، من القصدير والفوضوي، الى سكنات محترمة، بكل من حي 5 جويلية في الأربعاء، وسيدي حماد بمفتاح وبني مراد أيضا، لتتخفف بذلك دوائر البناء المشوه للمحيط، حيث تم استغلال المساحات التي تم القضاء فيها على فوضى البناء في إنشاء مفرق للطرق وتوسعة الطرق التي تربط وسط البلدية ببقية الأحياء في المداخل الجنوبية والغربية والشمالية، مع صيانة وتركيب أعمدة إنارة بطول تلك الطرق التي غيرت من وجه عدة أقاليم بالبلدية، فضلا عن مشاريع مهمة مست أيضا تهئية الساحات العمومية، شارك فيها صناعيون وأرباب مال وأعمال.

### البلدية: لبنة باسمين

هي حركية تتواصل على نفس الوتيرة هذه السنة 2017. «الشعب» ترصد الوضعية في هذا الاستطلاع.

### التليفريك والسياحية في مقدمة الرهانات...

أطلقت البلدية، خلال العام الماضي، مشروعا هاما انتظره السياح وسكان المنطقة بالخصوص، تمثل في عودة اشتغال المصعد الهوائي تليفريك الحظيرة السياحية الشريعة، والمصنف ثاني أطول خط معلق في العالم، بعد تليفريك الصين، حيث أعاد للشريعة نشاطها وتوافد الزوار بالرقم المهم، إلى درجة أن عربات التليفريك لم تستوعب العدد الهام الذي حول بوصلته إلى إحدى المحميات الطبيعية العالمية مصنفة لدى المنظمة الأممية «اليونسكو»، ونشطت دواليب التجارة السياحية.

بهذه الحركية، عاد قلب الشريعة ينبض، لطالما توقف مرحليا، بسبب قلة الوافدين على الشريعة ونشاط الفعل السياحي، رغم أن فترة إعادة تأهيل التليفريك لم يمض عليها إلا أسابيع، وهو الفعل الذي يعمل عليه المسؤولون في إنعاش السياحة المحلية وازدهارها وبمناطق مهمة، مثل حمام ملوان والشفة. عشنا هذه الحركية مع العطلة الشتوية التي حولت الشريعة إلى وجهة سياحية بامتياز.

### الورد لمدينة الورود

في حلقة ثانية ومهمة أيضا، عرفت البلدية اهتماما كبيرا من قبل الوصاية، في إعادة لقب ومجد المنطقة الضائع، في وصفها وإطلاق عليها تاريخيا «مدينة الورد والياسمين». ظهر ذلك جليا من خلال إعداد مخططات ورسم برامج ومسابقات تنافسية بين الأحياء والمؤسسات، في أن تعود تلك الصفة إلى عاصمة المتيجيين.

نجح المسؤولون محليا في هز المجتمع المدني وإقحامه للمشاركة في العملية، التي عرفت مبدئيا إطلاق حملة لغرس 100 الف زهرة ونبتة زينة وشجرة بربوع الأحياء الشعبية، شاركت فيها بنات حواء، الأطفال وكل الفعاليات الاجتماعية وجمعيات نشطة. ارتسمت البسمة وعاد بريق الأمل إلى القلوب وانتشى المواطن في أن تستعيد البلدية لقبها وتاريخها، التي أصبحت تتمتع إلى وقت قريب بأنها «أقدر ولاية» على مستوى التراب الوطني.

زاد في فعل الزينة ورد الورد إلى مدينة الورد، تنظيم مسابقات هي جارية وتستمر مع حلول العام القادم، في اختيار بين الأحياء الشعبية والمؤسسات، أفضل حي جميل ومؤسسة نظيفين وجميلين، الغاية الكبرى التي أرادها المسؤولون إشراك المواطن في الحملة وجعله يقف مباشرة على جمالية حيه ومحيطه. وزاد في







أسواق الخضر بسطيف

## وفرة في المنتج بأسعار معقولة

الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمستهلكين، وقد لاحظوا ذلك من خلال نقص الطلب ما أدى الى نقص الاستهلاك. في سوق الخضر والفواكه بحي "عباشة عمار" المعروف بسوق لندريوي، والذي يحظى بإقبال شعبي كبير، فقد لاحظنا كثافة للمتسوقين كالعادة، مع توفر للسلع، وبأسعار مقبولة نسبيا، حيث لم تشهد زيادات مقارنة بالأسبوع الماضي، وعلى سبيل المثال تعرض البطاطا بـ 45 دج للكيلوغرام، والبصل بنفس السعر والبسباس بـ 40 دج، والجزر يتراوح بين 30 الى 50 دج، بحسب النوعية، أما الفواكه فقد طغى عليها البرتقال بأسعار متباينة من 75 الى 120 دج، بحسب النوعية أيضا، والتفاح المحلي بـ 120 دج، كما عرفت أسعار الدجاج انخفاضاً ملموساً بسعر 240 دج للكيلوغرام. في المحلات الكبرى للتجزئة للمواد الغذائية، عابنا إقبالا متواضعا على غير العادة، حيث أكد لنا بعض التجار ملاحظتهم لانخفاض الاستهلاك والتسوق قليلا، منذ عدة أسابيع، وارجعوا ذلك الى ضعف ملحوظ للقدرة الشرائية لكثير من المواطنين.

سطيف: نور الدين بوطغان

ستعم على باقي الولاية

## حملة تنظيف واسعة للأحياء بسكيكدة

أكد المسؤول الاول على الولاية، على الشروع الفوري في تنفيذ مخطط التدخل على مستوى النقاط السوداء المنتشرة عبر 12 منطقة تشمل حي العربي بن مهيدي، عيسى بوكرمة، حمادة بولسان، الإخوة بوحجة، حي بويعل، حي أول نوفمبر54، سطوره، سيدي احمد، بوعباز، بولقرو، الزراف ومسيون. كما دعا السيد حجار محمد مواطني سكيكدة والمجتمع المدني للمساهمة الفعالة في هذه العملية، التي تعد من أنجع أساليب تحسين المحيط، ورفع مستوى أطر النظافة والمحافظة على صحة المواطن من الأوبئة والأمراض الفتاكة التي تسبب فيها الحشرات الضارة المتكاثرة في الأماكن القذرة، وسيتم الاعتناء خلالها بحالة الطرق والأرصفة، إشارات المرور وكذا اللوحات الإشهارية. ستسمح هذه العملية التي جندت لها كل الوسائل المادية والبشرية بما فيها مؤسسات النظافة كلينسكي ايكوناك وأعوان البلديات ومصالح الحماية المدنية وجمعيات الأحياء بتحسين الإطار الحياتي المتدهور، حيث سيتم رفع وجمع القمامة، نزع الحشائش الضارة، القضاء على ظاهرة تراكم الأتربة، وهي العوامل المتسببة في انسداد البالوعات وانبعثات الروائح الكريهة.

سكيكدة: خالد العيفة

في جولة قادت "الشعب" الى بعض أسواق مدينة سطيف، خاصة أسواق الجملة بحي المذبح البلدي، وسوق الخضر والفواكه بالقرب من وسط المدينة، وحتى أسواق التجزئة، لاحظنا حركة تجارية عادية، حيث تتوفر مختلف السلع الواسعة الاستهلاك، غير أن الملاحظ فعلا هو نقص ملموس في الإقبال على الشراء، بسبب ضعف القدرة الشرائية لدى كثير من المتسوقين من ذوي الدخل المحدود، خاصة في المواد الكمالية التي بدأت تشهد ارتفاعا في أسعارها بزيادات معتبرة عن المألوف، وعلى سبيل المثال فاكهة الموز التي تجاوز سعرها 400 دج، مع نقص كبير في عرضها. هكذا، وفي سوق الجملة للمواد الغذائية كانت لنا بعض الدردشات مع التجار الباعة والمتسوقين فأكدوا أنهم يمارسون التجارة ولا دخل لهم بغيرها، وهمم الوحيد هو تحقيق الأرباح في الحلال، ولهذا فإن معظمهم لم يرفعوا الأسعار للسلع حتى تلك الموجودة في مخازنهم قبل 1 جانفي، مؤكدين ان التجارة ليست ربحا فقط، وإنما أخلاق كذلك ورحمة بالمستهلكين، لأنهم واعون بصعوبة

باشرت السلطات الولائية، حملة تنظيف واسعة النطاق، في الأحياء الحضرية والشوارع على مستوى البلديات ومقرات الدوائر، وموازة مع ذلك أمر الوالي بتعميمها في ذات الوقت على كامل ربوع الولاية.

سكان دوار "جبور" بالمحمدية يطالبون بالتسوية الادارية لسكناتهم وتوفير النقل المدرسي

## رئيس البلدية: "انشغالات السكان متكفل بها"

المحمدية أنه لا يمكن تبديد الطرق قبل ربط سكان الحي بشبكة الغاز الطبيعي، هذا الأخير اقترحت بلدية المحمدية على السلطات الولائية تسجيله ضمن المخططات التنموية المقبلة، بحسب نفس المسؤول، الذي أكد في شأن مطلب السكان بالتسوية الادارية لسكناتهم بأن الأراضي المشيد عليها البيوت محل نزاع قضائي مع احدى العائلات، متعهدا انه سيتم تسوية وضعية السكان فور الفصل في القضية لصالح بلدية المحمدية من طرف المحكمة العليا، كما أوضح المسؤول المتحدث لـ "الشعب" أن موضوع النقل المدرسي مسألة تتعلق باكتظاظ الحافلة التي تنقل تلاميذ دوار سد فرقوق وأن مصالح البلدية تملك حافلة، لكن لا تتوفر لديها الإمكانيات اللازمة لتوظيف سائق للمحافلة، إلى ذلك تبقى مطالب سكان حي جبور مؤجلة للنظر من طرف السلطات المحلية لمعسكر.

معسكر: أم الخير - س.

إتلاف كبير لأشجار الزيتون بمنطقة آيت وغليس

## "تراث" في طريق الانقراض أمام أعين الجميع

■ كارثة إيكولوجية حقيقية

مرّ موسم جني الزيتون لهذه السنة مرور الكرام، ولم يتطلب الأمر سوى بضعة أسابيع لينتهي معظم الفلاحين من جني وعصر محصولهم، ووفقا لما صرّح به غالبية مالكي أشجار الزيتون لم يكن هذا الموسم شاقا، حيث اكتفت بعض العائلات بجمع الزيتون المتساقط على الأرض، ولم تبلغ غالبية المعاصر المتواجدة بمنطقة آيت وغليس التي تعدّ بالعشرات، وتيرتها القصوى هذا العام.



أشجار جذوعها مجوّفة، دليل على التعفن المتقدم الذي أصابها، وخشب صلب يميز أغصانها، وأشجار زيتون أخرى، تشبه أشجار الكينا في هيئتها، تم التخلي عنها وإهمالها منذ عدة سنوات، وها هي قد غزاها العوسج ومختلف الأشجار البرية الأخرى.

من جهته، يقول مزارع في هذا الصدد، إن هذا الوضع الكارثي الذي يعدّ بمثابة عملية انقراض متقدّمة لمزارع الزيتون، يبيّن الوجه الحقيقي لزراعة الأشجار بمنطقة القبائل، التي تعاني من تخلف مزمن تعتبر أسبابه وعواقبه مقلقة بقدر ما هي مشبوهة.

إنها لكارثة إيكولوجية واقتصادية حقيقية أصابت هذه المنطقة، التي تخلو من

أصيبت بها مزارع الزيتون والتي أطلق عليها الفلاحون تسمية 'ذبابة الزيتون'. هذا بالإضافة إلى الجفاف الذي ميّز فصل الشتاء الفارط، والذي كان له دور أساسي في هذه الأزمة، ومن المهمّ التذكير بأن 90 ٪ من أشجار زيتون منطقة آيت وغليس تتميّر بطول عمرها وغياب العناية بها، وهو ما يفسّر ضعف نسبة الإنتاج التي تم تسجيلها، أو على الأقل الضعف الذي ميز نسبة الإنتاج الخاصة بعامين من ثلاثة.

يكفي القيام بجولة واحدة بين مزارع الزيتون التابعة للمنطقة، من أجل معاينة ما آلت إليه أشجار الزيتون التي ورثناها عن أجدادنا الذين قاموا بغرسها، مناظر تدعو للأسف والأسى، تتجسد في

في هذا الصدد، صرح أحد مالكي المعاصر الواقعة بأغفادو، لـ 'الشعب'، لقد هوجرت المعاصر ولم تجد من يشتغل بها، حتى أن معظم المعاصر ستغلق أبوابها في أيام قلائل، في حين سبق للبعض منها القيام بذلك، والغريب أننا نرى مزارع الزيتون خالية في فترة يجدر بها أن تعمّ بعائلات تجني غلالها، ولعل هذا ما دفع بمواطن في السبعينات من عمره من قرية آيائن، إلى وصف هذا الموسم بالعجاف.

أما فيما يتعلق بالعوامل التي أدّت إلى هذا الوضع المؤسف، فهي متعددة من بينها حرائق الغابات التي اندلعت الصيف المنصرم، وزوابع الثلج التي عرفتها المنطقة في السنوات الماضية، و البكتيريا التي

رفع سكان دوار جبور التابع ادريا لبلدية المحمدية بمعسكر جملة من الانشغالات و المطالب، أملين أن تجد أذاناً صاغية من طرف السلطات المحلية حيث يأتي وضع الطرقات الموجودة في حالة متقدمة من الاهتراء بالمجمع السكاني " دوار جبور "، البالغ تعدادهم حوالي 3 آلاف نسمة، يليها غياب التسوية الإدارية لسكناتهم وانعدام النقل المدرسي لأبنائهم و المواصلات، مما يشكل جزءا من الصعوبات اليومية، إضافة إلى غياب شبكات الصرف الصحي والمياه الشروب و الغاز الطبيعي، وغياب المداومة الطبية بالعيادة، إلى جانب انتشار القمامة ومختلف الأفات الاجتماعية، بحسب شكوى السكان التي استلمت "الشعب" نسخة عنها وتضمنت أكثر من 500 امضاء لساكني الحي " دوار جبور " والتي ذكر فيها أن العديد من العائلات اضطرت إلى حرمان بناتها من مواصلة الدراسة، مما يضطر بالتلاميذ إلى قطع مسافات طويلة نحو بلدية المحمدية من أجل الالتحاق بمقاعد الدراسة وسط أخطار



حوادث المرور على مستوى الطريق الوطني رقم 04، فضلا عن مخاوف الأولياء من تعرض بناتهم إلى الاعتداء من طرف المنحرفين.

من جهته، أوضح رئيس بلدية المحمدية السيد ابراهيم درقاوي، لـ 'الشعب' أن السكان استفادوا من عدة برامج



## مقدمات التحول الحضاري من غرب العالم إلى شرقه

# المنطقة العربية والإسلامية من الغياب الحضاري إلى الإضعاف والتفكك



بقلم: د. محمد العربي ولد خليفة

## العلقة 1

### غرب أوروبا من ظلمات التخلف إلى قيادة الحداثة والتقدم

نأخذ بعض الأمثلة من الأزمنة الحديثة، فقد خرج غرب أوروبا من ظلام القرون الوسطى والمجاذلات التافهة عمّن هو الأصل البيضة أم الدجاجة؟ وحزام العنق Ceinture de chasteté الإيجباري للنساء، وفي بريطانيا مثلا كانت المرأة مرادفا للشيطان كما وثّقت أدبيات القرون الوسطى وروايات أحد عمالقة الآداب الإنكليزية تشالز ديكنز Ch.Dickens في إحدى روائعه بعنوان أوقات عسيرة Hard times 1854.

في العقود الأولى من القرن 18 انطلقت النهضة الحضارية في غرب أوروبا والولايات المتحدة، وكان محرّكها الأساسي الثورة الصناعية الكبرى التي اختزلت الزمان والمكان وأعطت تعريفا آخر للقوة والثروة، ومكنت عددا قليلا من البلدان من تحقيق تحولات اجتماعية، من بينها التقليل من مساحة الأمية والأوبئة ورفع مستوى المعيشة لنسبة من السكان وبداية ظهور الطبقات الوسطى التي برز منها رجال الأعمال والاقتصاد النقدي ومشكلة النظام الرأسمالي كله القائم على قيمة العمل والمنافسة واعتبار العمل قيمة أعلى من العبادات وأعلى من الانتماء للسلالة الشريفة (النبل) في النظام القديم الذي سيطرت عليه الطبقة الأرستوقراط والأثرياء بالوراثة Féodals.

سابق ورافق هذه الثورة الصناعية تطور سريع في العلوم والنظريات الفلسفية والاجتماعية والتربوية في غرب أوروبا والولايات المتحدة التي هي مع كندا وأستراليا الامتداد البشري للمهاجرين الأوروبيين الذين يُعرفون في الولايات المتحدة بالبيض الأمريكيان البروتستانت (WASP) التي أحرز فيها علم العلاقة بين الإنسان والآلة Ergonomy تقدما كبيرا بهدف رفع المردود والتقليل من العادم والاستغلال الأمثل لوقت العمل والتكيف مع آلات (ماكينات) المصنع للتقليل من التعب وحوادث العمل وبالتالي زيادة الإنتاج، والاتجاه بالتدريج للتقليل من اليد العاملة عن طريق تطوير الروبوتية. Robotism.

لقد انتقلت المجتمعات الغربية خلال القرن الماضي وبداية هذا القرن، من العمل اليدوي إلى المكننة ثم الروبوتية ثم الرقمنة وانتشار وسائل الاتصال الاجتماعي داخل البلدان وعلى مستوى العالم نتيجة التطور السريع لتكنولوجيات الاتصال والإعلام.

P. Kennedy: The rise and the fall of great powers economic change and military conflict from 1500 to 2000, Fontana press, London 1989.

هذه صورة إجمالية لانطلاق حضارة الغرب الأوروبي الأمريكي الذي وصل في نهاية القرن الماضي إلى نشر إنجازاته ونموذجه باسم العولمة، كما تسمى في أوروبا، وباسم الشمولية Globalisation في الولايات المتحدة وبقية العالم الأنغلو سكسوني.

لا يكفي للتعرف على التطور الحضاري، بما فيه من إنجازات وفتوحات اكتشفت أسرار جسم الإنسان وما تحت الأرض وما فوقها وفي داخل وخارج غلافها الجوي، تمّ أغلبها في القرنين الأخيرين، لا تكفي هذه السطور للتعريف بها وهي تملأ عددا لا يحصى من الموسوعات في العلوم والفلسفات والفنون والآداب والاختراعات، توجد عينات منها في الأنترنت، نجد في تلك الفتوحات مضاعفات سلبية وأخرى إيجابية على الإنسان والطبيعة، ولكن لا يختلف اثنان على أنّ هذا الغرب قاد الحضارة الكونية بالأمس ويقودها لحد الآن.

إن المعايينة السابقة لا تعني التمجيد، وهي بمنأى عن تأثيرات الاستلاب Aliénation، فطفغان رأس المال وشركاته المتعددة

للقيادة الروسية، أما الشريكان الآخران تركيا - إيران فهما من المسلمين غير العرب.

ما حدث في العراق ليس مجرد تغيير نظام يوصف بالديكتاتوري، بل اقتلاع بلد من جذوره والعبث بترائه وتحويله إلى طوائف متقاتلة، من الصعب أن يتنبأ أحد بمستقبله كشعب ودولة في الأمد المتوسط. العراق أرض خصبة بين النهرين دجلة والفرات وموارد طبيعية هائلة وماضي بعيد كانت فيه بغداد العاصمة الحضارية للعالم والقوة الأولى، كما وصفها فيلسوف التاريخ أرنولد توينبي A. Toynbee في مؤلفه الموسوعي دروس في التاريخ، وفيها تأسست أشهر أكاديمية عالمية للترجمة والعلوم باسم دار الحكمة قبل إثني عشر قرنا، إن كل هذه المقومات تفقد وزنها إذا لم يكن في الحاضر ما



يفعلها وقيادة تدرك التحديات الحقيقية لعصرها.

يتساءل الكثيرون من أين جاءت القاعدة وبن لادن؟ وأين كانت تنشط؟ ومدى توظيفها في الحرب الباردة ضد السوفيات قبل 1989؟ وكيف تمجز 60 دولة بجيوشها وأساطيلها وصواريخها العابرة للقارات عن اجتثاث «الدولة» الإسلامية في العراق والشام؟ يبدو للملاحظ المحاييد أن تلك القوى المتحالفة ضدها تشرف على تسييرها والتخفيف بها، أكثر من إزالتها من رقعة صغيرة بين الشام ووادي الرافدين، وهذا رأي الوزير الفرنسي الأسبق ورئيس مؤسسة إسلام فرنسا J.P. Chevènement.

استجواب مع صحيفة الوطن El Watan بتاريخ 28-12-2016، حيث قال إنّ تدمير الولايات المتحدة لكلّ أركان دولة العراق (التي كان هو نفسه ضد الحرب) قد مهّدت لظهور الجهادية العالمية والصراعات الحالية بين السنة والشيعة في عموم المنطقة العربية والإسلامية.

إذا كان الوضع في العراق أشبه بمتاهة يصعب تحليل معطياتها الداخلية ودور القوى الأجنبية، وخاصة دور واشنطن، فإنّ الوضع في سوريا لا يقل تعقيدا بسبب كثافة التدخل الجهوي والدولي الذي يشرف على تسيير الإرهاب في العراق ويسانده في سوريا، ويسعى نيابة عن الشعب السوري لتغيير النظام ويستخدم معارضة انحرفت عن مطالباتها بالديمقراطية، إلى أدوات في يد أنظمة تمولها وتمدّها أطراف في محيطها بالسلاح لتدمير بلادها من أجل

الديمقراطية. وبالنسبة لتلك الأطراف، فإنه يصدق عليها المثل الشعبي المتداول في الجزائر عن الجمل الذي سخر من السنام (كربة) جمل آخر بجواره، ونسي أنه له أيضا سنام مثله، فلم تتجح أبدا ديمقراطية تستورد من الخارج أو تفرض بواسطة الدبابات والترويج الدعائي وشيطنة النظام القائم، إنها تتطلب درجة من النضج تقوده إرادة سياسة مجتمعية لا تقوم على العنف والإكراه.

ولا بدّ هنا من الإشارة إلى المواقف المشرفة للسياسة والدبلوماسية الجزائرية الملتزمة - رغم الإغراءات والضغوط التي يعرضها المتابع للسياسة الخارجية للجزائر حيث يظهر بوضوح تطابق مبادئها مع مواقفها - فالجزائر ضد التدخل الأجنبي تحت أي ذريعة وتحترم السيادة الوطنية لكل البلدان وتتعامل مع الدول وليس مع أي أطراف أخرى، مهما كانت الأقنعة التي تلبسها، وتعمل بجهد كبير لمحاربة الإرهاب بلا هوادة، وتسعى على كل الجبهات لنشر الأمن والسلم والاستقرار في جوارها القريب والبعيد. تستمد الجزائر هذه المبادئ وتطبيقاتها الفعلية في سياستها الخارجية ومجمل علاقاتها مع البلدان الأخرى من تجربتها الثورية وبيانها المؤسس في الأول من نوفمبر 1954 وحرص رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على الوفاء لمبادئ الثورة وأهدافها.

لقد حظيت الثورة الجزائرية بتضامن واسع من الشعوب والقيادات العربية والإسلامية وكثير من البلدان الأخرى، بسبب تضحيات الجزائريين من أجل الحرية والالتزام قيادات الثورة بعدم التدخل في شؤون بلدان المنطقة، والرفض القاطع لأي تدخل في شؤونها الداخلية. ولن تنسى الجزائر، دولة وشعبا، تعاطف الأشقاء والأصدقاء مع نضالاتها من أجل هزيمة الكولونيالية الفرنسية التي جمعت بين الشراسة والنفاق وعنوانه: حرية، أخوة، مساواة. إذا صدقت النوايا، فإن الجزائر بقيادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على استعداد للمساعدة على الحوار بين أطراف النزاع في الشرق وشبه الجزيرة العربية وجوارنا الليبي، كما فعلت مع دولة مالي، وها هي بصدد جمع الفرقاء الأشقاء في دولة ليبيا للعودة للسلم ونزع فتيل الصراعات التي أنهكت جميع الأطراف ولا يستفيد منها إلا تجار السلاح والصهيونية العالمية التي تجني، منذ 1948، ثمار التشرذم والصراعات البيئية وإهدار الموارد والتحالفات التي تستهدف عزل أو إضعاف الجار.

وكالعادة، لن تطلب الجزائر أي مقابل سوى عودة التضامن بين الشعوب العربية مشرقا ومغربا، إذا عاد الساسة المغاربة إلى جادة الحق والصواب، فهذا النظام هو البادئ بالعدوان منذ 1963، ونترك ما قبل ذلك في وثائق التاريخ، ولن تتجح سياسات الاحتلال والضم القسري، فعهد الاستيطان الكولونيالي انتهى، وقد أدان مجلس الأمن في 23 ديسمبر 2016 الطفل المدلل إسرائيل، واعتبر الاحتلال الاستيطاني غير مشروع، وفي هذه الإدانة عبرة لمن يعتبر، ولو كان نصيره على الضفة الأخرى من المتوسط يجند أتباعه بسخاء للمغالطة والتضليل.

يتبع

مساهمات : مقالات لا تلزم إلا أصحابها



## أمضى 40 عاما يتصدر المشهد السياسي وفاة الرئيس البرتغالي الأسبق ماريو سواريس



الشعب / الوكالات - بعد صراع مرير مع المرض، توفي الرئيس البرتغالي الأسبق ماريو سواريس، أمس، عن عمر يناهز 92 عاماً بمستشفى الصليب الأحمر في لشبونة حيث كان يعالج. هذا ما أعلنه خوسيه باراتا، المتحدث باسم المستشفى، أمس، وسط حزن عميق خيم على البرتغال إثر فقدان أب الديمقراطية وهو مؤسس الحزب الاشتراكي البرتغالي.

بحسب المعلومات

الواردة من العاصمة لشبونة، فإن الرئيس الأسبق أدخل المستشفى بقسم العناية المركزة في 13 ديسمبر الماضي، إثر تدهور عام لوضعه الصحي.

ونكرت المصادر الإعلامية، أن ماريو سواريس عرف بعض التحسن في صحته، لكن سرعان ما عاد وضع الرئيس السابق الصحي وتدهور فجأة في 24 ديسمبر دون أن تكشف أسباب ذلك.

وبحسب مقربين منه، فإن سواريز لم يتعاف أبدا من التهاب في الدماغ أصيب به في جانفي 2013 وتفاقم وضعه الصحي أكثر إثر

الأمريكية برغم إنفاق مليارات الدولارات على الأمن.

قال خير الطيران روبرت مان «بالنسبة لمسألة أن هذا لم يحدث في منطقة آمنة.. فإن الواقعة لا تدل في الحقيقة على أي شيء يتعلق بأمن المطار.» وأضاف «أي شخص يمكن أن يدخل حانة وأي شخص يمكن أن يدخل صالة استلام الحقائق. كل منهما غير آمن.»

ويركز الأمن في غالبية المطارات الكبرى في أنحاء العالم بشكل عام على حماية الطائرات من المهاجمين المحتملين والعبوات الناسفة وليس على حماية المطارات نفسها. ونتيجة لذلك يسهل دخول العامة إلى معظم الأماكن في صالات الركاب دون فحص رسمي قبل مرور الركاب بحاجز التفتيش كي يصلوا إلى بوابات المغادرة.

وزاد الجدل بشأن توسيع الفحص الأمني ليشمل المناطق العامة في المطارات بعد تفجيرات داخل صالة الركاب في مطار بروكسل في مارس عام 2016 أسفرت عن مقتل 32 شخصا وإصابة المئات.

قال هنري هارتفيلت المحلل بقطاع الطيران «من غير العملي لوحيستيا للأسف محاولة حماية هذه المناطق والسبب هو أنه مهما حاولت مد الحدود ستظل هناك دائما منطقة هشة يمكن استهدافها.»



### بينما تدخل الهدنة أسبوعها الثاني

## عشرات القتلى والجرحى بتفجير سيارة مفخخة ياعزاز السورية

لقي 43 شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب عشرات الآخرين، أمس السبت، في انفجار سيارة مفخخة في مدينة (عزاز) بريف حلب، بحسبما أعلن عنه المرصد السوري لحقوق الإنسان. نقلت مصادر إعلامية عن المرصد أن «43 شخصا أغلبيهم من المدنيين، قتلوا وأصيب العشرات بعضهم في حالة حرجة. في التفجير الذي وقع في منطقة المحكمة الشرعية في المدينة الواقعة في شمال محافظة حلب على الحدود التركية.» أوضح أن «السيارة المفخخة كان يقودها انتحاري، ومن بين القتلى عشرات المدنيين وعناصر من المعارضة المسلحة». وقع الانفجار في سوق مزدحم خارج مقر المحكمة المركزية بالمدينة الواقعة على بعد نحو 7 كيلومترات من الحدود التركية. يأتي التفجير بعد أزيد من أسبوع عن إعلان هدنة بوساطة روسية وتركية في جميع أنحاء سوريا.

### الاجاني خدم في العراق وتلقى علاجا نفسيا في الاسكا

## 5 قتلى و8 جرحى في إطلاق نار بمطار في فلوريدا والشرطة تبحث عن الدوافع



الإعلام قوله، إنه عندما عاد من العراق، لم يكن سانتياغو بحالة جيدة. ونقلت وسائل الإعلام الأمريكية عن شهود قولهم إن مطلق النار الذي لم يردد أي عبارات كان يرتدي قميصا يحمل شعار سلسلة أفلام (ستار ورز).

بحسب مصادر أمنية فإن سانتياغو وصل إلى مطار «فورت لودرديل» على متن رحلة قادمة من الاسكا ببندقية مرخصة في أمتعته، ثم استلم حقيبته وتوجه لدورة المياه، حيث لقمها بالذخيرة قبل أن يخرج ويطلق النار على المسافرين. ووصف أحد شهود العيان المسلح بأنه «رجل نحيف.. كان يطلق النار علينا مباشرة»، مضيفا أن المسلح أعاد تجميع سلاحه ليطلق النار مرة ثانية لكنه لم يتمكن من تحديد عدد الطلقات التي أطلقها المهاجم. بعدها سلم سانتياغو نفسه لقوات الأمن دون أي مقاومة.

هذا أحدث هجوم في سلسلة من عمليات إطلاق نار بشكل عشوائي شهدتها الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، وبعضها قام به إرهابيون، كما نفذ بعضها الآخر أشخاص بمفردهم أو أشخاص مختلون عقليا تمكنوا من الحصول على أسلحة بشكل سهل بموجب قوانين الأسلحة الأمريكية.

### جدل حول أمن المطارات الأمريكية

أشعل حادث إطلاق النار في مطار فلوريدا مجددا الجدل الدائر بشأن ما إذا كان ينبغي أن تكون نظم الفحص أكثر دقة. لكن خبراء يقولون إن منع هجمات مثل هجوم الجمعة – عندما فتح مسلح النار في منطقة استلام الحقائق في مطار فورت لودرديل-هوليوود الدولي – مستحيل تقريبا نظرا للمناطق العامة الكبيرة في المطارات

### عملية تحرير الموصل تحقق مكاسب كبيرة

## رئيس الوزراء التركي يشرع في زيارة رسمية للعراق

معسكر «بعقيقة» في شمال شرق الموصل دون موافقة حكومة بغداد.

كان يلدريم قد استبق زيارته للعراق، بالتعهد بسحب القوات التركية عقب استعادة الجيش العراقي السيطرة على مدينة الموصل من قبضة التنظيم الإرهابي الذي يطلق عليه «الدولة الإسلامية» (داعش) وأكد حرص بلاده على أمن وسيادة العراق.

يأتي هذا بينما دخلت القوات العراقية مدينة الموصل من الشمال للمرة الأولى، يوم الجمعة، في إطار مرحلة جديدة من المعركة التي تهدف لاستعادة المدينة من أيدي تنظيم الدولة الإسلامية الارهابي شهدت عبور قوات خاصة أحد الأنهار في جنح الليل في هجوم ليلي لم يسبق له مثيل.

لا تزال دوافع المهاجم الذي أطلق النار في منطقة استلام الحقائق في مطار «فورت لودرديل»، الدولي بفلوريدا، مساء الجمعة، مجهولة، حيث إنه لا يزال قيد التحقيق حول الحادث الذي أودى بحياة 5 أشخاص، إضافة إلى إصابة 8 على الأقل، إلا أن هناك بعض الدلالات على أنه يعاني من مشاكل نفسية إبان فترة خدمته العسكرية في حرب العراق.

المهاجم هو إستيبان سانتياغو، الذي يبلغ من العمر 26 عاماً، وينحدر من أصول لاتينية، بحسب ما أشارت المعطيات الأولية. يحمل سانتياغو هوية عسكرية أمريكية، إذ عمل في الحرس الوطني، كما خدم ضمن القوات الأمريكية في حرب العراق في الفترة ما بين أبريل 2010 وفيفري 2011.

قال متحدث من الحرس الوطني، إن سانتياغو تأثر كثيراً، حيث قتل اثنان من زملائه بعبوة ناسفة زرعت على الطريق، ليشكل الحادث صدمة كبيرة بالنسبة له ولكل وحدته المكونة من 100 شخص، والتي عادت بالكامل بعد الحادث بشهر واحد.

### مصاب بـ«هلوسة» منذ مقتل زملائه بالعراق

قال مسؤول أمريكي، طلب عدم نشر اسمه، إن سانتياغو تم تسريحه بشكل مشرف من الحرس الوطني العام الماضي، إلا أن شقيقه أشار إلى أنه كان يتلقى علاجاً نفسياً في الاسكا. ونقلت بعض وسائل الإعلام الأمريكية عن أحد أفراد أسرة سانتياغو قولها إنه أصبح أباً في سبتمبر الماضي، إلا أنها أكدت أنه يعاني من مشاكل نفسية، وأنه «يرى أشياء»، بحسب تعبير عمته ماريا لوزيا. أما عمه هيرنان ريفيرا، فنقلت عنه وسائل

### عملية تحرير الموصل تحقق مكاسب كبيرة

## رئيس الوزراء التركي يشرع في زيارة رسمية للعراق

شرح رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أمس، في زيارة رسمية للعراق تستغرق يومين، يلتقي خلالها نظيره العراقي حيدر العبادي، كما يجري مباحثات مع الرئيس فؤاد معصوم ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، ويلتقي العديد من المسؤولين السياسيين العراقيين، قبل أن يتوجه إلى أربيل عاصمة كردستان العراق حيث سيلتقي رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني ورئيس حكومة الإقليم نيجرفان بارزاني لبحث جهود الحرب على الإرهاب والعلاقات الاقتصادية وتعزيز التعاون الثنائي لمكافحة المنظمات الإرهابية.

تعد هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها مسؤول تركي للعراق، بعد الخلافات التي نشبت بين البلدين عقب دخول قوات عسكرية تركية إلى

### غوثيريس سيستوسط بين الهند وباكستان

#### ■ إسلام آباد: وافق الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، على لعب دور «الوسيط» لإنهاء التوتر بين الهند وباكستان، بحسبما أكدته مندوبية باكستان الدائمة لدى الأمم المتحدة، مليحة لودی. خاضت الهند وباكستان، منذ استقلالهما عام 1947 حربين من ثلاثة حروب بينهما على كشمير التي تطالب كل منهما بها كاملة، لكنهما تتقاسمان السيطرة عليها حاليا.

### الاتفاق النووي الايراني لن يلغى

■ **واشنطن:** أعلن سيناتور جمهوري بارز، إنه لا يتوقع أن يقوم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، عقب توليه منصبه في 20 جانفي الجاري «بتمزيق» الاتفاق النووي الإيراني بشكل حاد ومفاجئ. قال كوركر الذي كان معارضا للاتفاق النووي، حينما تم التوصل إليه في 2015 إن الاتفاق «معييب» غير أن الانسحاب المفاجئ من اتفاقية مدعومة من دول كبرى سيخلق أزمة دولية. كان ترامب انتقد مرارا خلال حملته الانتخابية الاتفاق النووي الإيراني، واصفا إياه بأنه «أسوأ اتفاق تم

وأشارت القناة أن المهاجم «قضى وقتا طويلا في سويسرا».

### المارينز يعودون إلى هلمند

■ **واشنطن:** أعلن الجيش الاميريكي ان 300 من جنود المارينز الامريكين سينتشرون، ابتداء من الربيع في ولاية هلمند في جنوب غرب أفغانستان.

ويشكل المارينز قوة التدخل السريع للجيش الاميركي، ويحظون بمكانة كبيرة في الولايات المتحدة. وقد غادروا ولاية هلمند، في 2014، فيما كان حلف شمال الاطلسي يسحب قواته، لافساح المجال امام القوات الافغانية لبسط الامن في البلاد والتصدي لحركة طالبان.

### نقل السفارة إلى القدس يضع السلام في مأزق

■ **رام الله:** حذّر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس. قال عباس «سمعنا الكثير من التصريحات المتعلقة بنقل السفارة الأمريكية التي نأمل أن لا تكون صحيحة وأن لا تطبق، وإذا طبقت فإن العملية السلمية في الشرق الأوسط وحتى السلام في العالم سيكون في مأزق لن يخرج منه». قال عباس «البعض في السابق صرح بهذا الموضوع ولم يفعل لذلك نأمل من الإدارة الأمريكية أن لا تقوم بنقل السفارة.»

التفاوض حوله». كما صرّح ترامب بأنه سيجبر إيران على العودة إلى طاولة المفاوضات وألا ستواجه خطر إلغاء الاتفاق.

### وسم منتجات المستوطنات

■ **باريس:** قامت شبكة تسوق فرنسية للمرة الأولى بوسم منتجات إسرائيلية لأنها مصنعة في مستوطنات إسرائيلية. وكانت الحكومة الفرنسية أعلنت قبل شهرين أنها ستبدأ بوسم هذه المنتجات المصنعة في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان المحتلة.

ردا على هذه الخطوة، أصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية بيانا شديد اللهجة ضد الشركة المذكورة والتوجه الفرنسي، وعبر البيان عن قلق إسرائيل مما اعتبره تعامل فرنسا معها بمعايير مزدوجة، لأن العالم يشهد أكثر من مئتي صراع ولم تنتبه فرنسا إلا للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بحسب البيان.

### منفذ اعتداء برلين حصل على سلاح في سويسرا

■ **برلين:** أفادت قناة «زد دي اف» الألمانية، أن منفذ هجوم برلين قد يكون حصل في سويسرا على سلاح قتل به البولندي سائق الشاحنة التي استخدمها لاحقا لتنفيذ عملية دهس حصدت العشرات من الاربياء.



## الذهب يواصل تحقيق مكاسبه مع بداية العام الجديد

واصل الذهب مكاسبه خلال بداية العام الجديد حيث ارتفع اليوم الثلاثاء بنويورك بفضل مشتريات تقنية وذلك على الرغم من قوة الدولار. وسجل المعدن الأصفر خلال بداية التعاملات زيادة بنسبة 0.6 بالمائة إلى 1.158ر10 دولار للاونصة بالنسبة للتعاملات الفورية و1.158ر50 فيما يخض التعاملات الأجلة. أما بالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى فقد ارتفع سعر الفضة بنسبة 1 بالمائة إلى 16ر10 دولارا للأوقية في حين سجل سعر البلاتين زيادة بنسبة 0.7 بالمائة.

إشراف: سعيد بن عياد

الأحد 08 جانفي 2017 م الموافق لـ 09 ربيع الثاني 1438 هـ العدد 17228

## مواجهة التحديات في 2017

# حماية التوازنات الكلية باعتتماد الواقعية والشفافية



مصطفى مقيدش :

الجزائر تسير في الاتجاه  
الصحيح والاقتصاد  
على سكة النمو

صايم مصطفى :

أول تحدّ أن لا نكون  
متشائمين والتركيز  
على كسب السوق الخارجية

خبزي :

تنمية شعبية التهور  
لتكون قاطرة التصدير  
خارج المحروقات

عبد المجيد قدي :

استقرار المواقف  
ينعش تماسك  
أسعار النفط

عبد الرحمان مبتول :

للجزائر قدرات لإعادة  
تصحيح الوجهة وتفاذي  
التوترات الاجتماعية

## كلمة العدد

## تحدّي هاجس «الخوف»

سعيد بن عياد

لعلّ أول وأكبر تحدّي ينبغي مواجهته، مع بداية السنة الجديدة 2017، هو تجاوز هاجس الخوف من تداعيات الوضعية الراهنة التي تحمل صعوبات في ظل انعكاسات الصدمة المالية الخارجية، وذلك بشحن الهمم والتشجيع على السواعد كل في موقعه من أجل كسب معركة النمو. إن العائق الصعب الذي يجب التعامل معه بإلحاح وثقة بالنفس أن يشطب من ورقة الطريق أدنى شعور بالإحباط والانتقال إلى تحويل عناصر سلبية (مثل الزيادة في الرسم على القيمة المضافة) في قانون المالية إلى عناصر قوة من خلال التوظيف

ترشيد عقلائي للنفعات العمومية وحسن تدبير الشأن العام ضمن توجه جماعي لبناء أرضية النموذج الاقتصادي للنمو الذي من بين ما يركز عليه أخلقة الحياة العامة. وطبيعي في مرحلة لا تزال تستفيد من مناخ استثماري مفتوح للمبادرة المحلية وللشراكة الأجنبية، يمكن الرهان فيها على الجهاز الاقتصادي الجزائري بكامل مكوناته وعناصره وفي جميع القطاعات لبناء خيار اقتصاد انتاجي ومتنوع لا مجال فيه للذهنية المريضة بفيروس «الريع» ومختلف أشكال الفساد الذي يرتقب أن يكون في هذه المرحلة الدقيقة تحت طائلة المكافحة القانونية والواسعة لكافة أشكاله بما يحمي السوق والمنافسة النزيهة، ويحمي أيضا المقاولات الصغيرة والمتعامل المستثمر من أي تلاعب، ابتزاز أو تعطيل. لقد تحققت مكاسب كثيرة تؤسس للنمو الحقيقي مثل بناء المنشآت القاعدية وقواعد الامداد اللوجيستية الى جانب نجاح العديد من المشاريع الاستثمارية خارج المحروقات، ويكفي فقط ان ينهض العنصر البشري الخلاق للثروة لتأسيس ثقافة القيمة المضافة من خلال بعث تشكيل تكتلات اقتصادية مدمجة وفقا لمفهوم النشاطات التي تملك عناصر التنافسية تحت عنوان بارز، أن لا تسقط الجزائر مرة أخرى في مخالب صندوق النقد الدولي.

الجيد للحكم الهائل من أحكام هذا القانون المسطرة لفائدة المبادرة الاستثمارية وبالأخص لصالح المؤسسة الإنتاجية. في هذا الإطار، فإن المؤسسة الجزائرية بكافة أنواعها وفي جميع القطاعات الإنتاجية أصبحت حقيقة أمام منعرج مصيري وحاسم، كون المزايا التفضيلية المخصصة لفائدتها ولصالح المتعامل المستثمر، ينتظر منها ان تجسد الاهداف المسطرة بالمساهمة الفعلية في تنمية مؤشرات النمو من خلال الرفع من حجم الإنتاج باحترام المعايير العالمية، والاستغلال الامثل للموارد المتاحة لانجاز المشاريع المختلفة في آجالها. ولا يمكن تجاوز هذا المنعرج الحاسم إلا بالتركيز وبسرعة على تجميع كل القوى المتاحة وضم الإمكانات المادية والبشرية الى بعضها ضمن رؤية مناجيرالية دقيقة تعتمد على قيمة العمل وفتح المجال أمام الكفاءات المتوفرة وتكريس روح المبادرة وتكافؤ الفرص من أجل التحسين السريع لمؤشر الانتاج والانتاجية، تماشيا مع متغيرات السوق المحلية والدولية. يؤكد خبراء محليون- بعيدا عن أي وهم أو مغالطة- أن الجزائر ليست حاليا في تلك الوضعية السلبية التي عرفتها في 1986، بل تتوفر، لحسن الحظ، على أوراق قوية تساعد على انجاز الوثبة فتتخطى مرحلة الخطر والإفلات من أخطبوط التقشف، لكن شريطة التزام مسار



## مواجهة التحديات في 2017

## حماية التوازنات الكلية باعتماد الواقعية والشفافية

يعكس المناخ «المتوتر» - الذي عاد للهدوء بفضل تغلب الحكمة وتأكيد المجتمع على تمسكه بالإحفاظ على المكاسب التي تحققت في ظل الاستقرار التام - مدى أهمية التواصل بين الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لازالة كل غموض وتجاوز كل الصعاب التي تتذّر بها سنة 2017، التي تحمل تحديات مصيرية ينبغي التعامل معها بواقعية وشفافية. هذه الأخيرة -أي المصاعب - تتطلب انخراط الفاعلين في الساحة الاستثمارية والتجارية والمالية وكذا المواطنين أفرادا وأسرًا لبناء أرضية تستوعب حجم المتطلبات بالنظر للإمكانيات المتوفرة، وبالتالي تعويض الفارق المالي الذي يخسره الاقتصاد الوطني جراء الصدمة المالية الخارجية الناجمة عن انهيار أسعار الحروقات من أجل حماية التوازنات الكلية وتقادي أي انزلاق خطير من شأنه الاستسلام له أن يرهق القرار الاقتصادي الوطني.

سعيد بن عياد

مصطفى مقيدش خبير اقتصادي

## الجزائر تسير في الاتجاه الصحيح والاقتصاد على سكة النمو



قال مصطفى مقيدش الخبير الاقتصادي أن الجزائر بتبنيها النموذج الاقتصادي الجديد، فقد حسمت في خيارها، الذي يبدو مما لا شك فيه أنه سيكون ناجعا من أجل تجاوز أزمة النفط، التي عصفت بإقتصاديات العديد من الدول منذ منتصف شهر جوان 2014، والسير نحو تنويع اقتصادها البديل لثروة الحروقات، الجتمية التي لا مفر منها في الوقت الراهن وفي المنرجح الاقتصادي الحساس، الذي لا يخلو من العديد من التحديات، وعلى صعيد السوق النفطية والمكانية انتعاش أسعار برميل الحروقات بقدّم تصوره المبني على مؤشرات واقعية، مشرّحا الدور الجيولوماسي الرائد، الذي لعبته الجزائر، حتى يقضي لقاء دول «أوبك»، إلى انتعاش النفط التاريخي، الذي يقضي بتثبيت الإنتاج.

فضيلة / ب ت  
صوير : عباس تليوة

عكف الخبير الاقتصادي مصطفى مقيدش، على تشريح الوضع الاقتصادي الراهن، لكن لم يغتف الفرصة وحاول ربطه بجذور الأزمة النفطية، التي بدأت يواردها بالبروز شهر جوان من عام 2014، مما أفضى إلى انخفاض أسعار النفط، التي تقلصت إلى أكثر من 50 بالمائة، وبالتالي فإن المداخيل من العملة الصعبة بدورها شهدت تراجعاً، غير أن الجزائر حسب تقدير الخبير مقيدش، كان لديها ميكانزمات وإمكانيات واجهت بها تحديات الأزمة، لذا جاء رد فعلها جد معقولاً رغم أن الأثر على ميزانية الدولة، لم يخلو من الصعوبة، من بينه تسجيل العجز على مستوى ميزانية 2017، واغتمت الخبر الفرصة ليصف القرار المتخذ بالمقتلاني بالنسبة للسياسات العمومية الاقتصادية، أي بالنسبة لرد فعل الجزائر، حتى لا تأثر بالأزمة النفطية وتجسد حلولاً بديلة حقيقية. ومن الإجراءات التي أرسنها الجزائر ويؤمل عليها كثيرا، لتحقيق الإنعاش الاقتصادي والنمو المستدام، تملّك الخبير مقيدش إلى النموذج الاقتصادي، الذي أكد بخصوصه أنه بدأ

الخبير مبتول يدعو إلى بناء جبهة وطنية لمواجهة الأزمة

## • للجزائر قدرات لإعادة تصحيح الوجهة وتقادي التوترات الاجتماعية



نفى الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول أن تكون الجزائر أمام أزمة مالية إنما هي تواجه أزمة حوكمة، يمكن أن تتطور لتصبح أزمة مالية ومما يترتب عنها من توترات اجتماعية وضغوطات في أفاق 2018 /2020، إذا لم تضمن القيام بإصلاحات هيكلية عميقة تسمح بانجاز تنمية حقيقية.

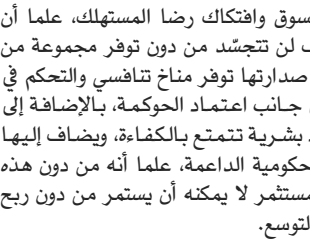
ذكر مبتول في تحليل لـ «الشعب» بحواره الصادر على صفحات «هيرالد تريبيون» الأمريكية في عدد 28 ديسمبر 2016، قائلا:«إن للجزائر قدرات، غير أن لها فترة 3 سنوات قفط لإعادة تصحيح الوجهة وتقادي التوترات الاجتماعية، مؤكدا «أن الوضعية الراهنة يمكن فيها شرطية بناء جبهة وطنية عريضة ضد الأزمة»، وهذا برأيه يتطلب صرامة أكثر في الموازنة مع مكافحة تصحيح الأعباء والتبذير والفساد حتى لا يقع العبء على الأجراء.

أشار مبتول إلى أن الجزائر ليست في وضعية 1986 الكارثية، بفضل توفرها حاليا على احتياطي الصرف بالعملة الأجنبية بحوالي 112 مليار دولار إلى نهاية 2016 وفقا لأرقام صندوق النقد الدولي، «أفامي» مع تميزها بمبديونية خارجية أقل من 4 و 5 مليارات دولار ومن شأن الاستعمال الجيد للاحتياطي أن يقود إلى تقادي الصدمة الاجتماعية وإبعاد شيعها.

رصد بعض المؤشرات الإيجابية مثل مكاسب السكن والعمل وارتقعا الإدخار المالي بمختلف الأشكال لكن قد لا تصمد تلك الثروة لأكثر من 3 سنوات بسبب تراجع قيمة العملة الوطنية وفقدان وزنها في السوق. كما أبرز دور الدولة بالرغم من أزمة السيولة في رصد موارد هائلة لتمويل سياسة الدعم للموارد الاستهلاكية التي تقدر بنسبة 27 بالمائة من إجمالي الميزانية، غير أنه كما أضاف «خارج الخبز والحليب ينبغي إعادة توجيه الدعم الذي يقدر بـ 28 مليار دولار منها 10 ملايير لتمويل دعم الوقود.

سعيد - ب .

## الدكتور عبد المجيد قدي: السياسات الاقتصادية المحفزة للإستثمار وحدها تكفل ديمومة النمو



والبقاء في السوق وافتكاك رضا المستهلك، علما أن هذه الأهداف لن تتجسّد من دون توفير مجموعة من الشروط، في صدارتها توفّر منافقسي والتحكم في التسير، إلى جانب اعتماد الحوكمة، بالإضافة إلى وجود موارد بشرية تتمتع بالكفاءة، ويضاف إليها السياسات الحكومية الداعمة، علما أنه من دون هذه الأهداف، المستثمر لا يمكنه أن يستمر من دون ربح ولا يفكر في التوسع.

ماهي الإصلاحات البنكية التي مازالت لم تتحقق في ظل المناخ الاستثماري الإيجابي؟

•• يمكن القول أن المشهد العام للبنوك تغيّب عنه المنافسة بين مؤسسات المنظومة المصرفية، من خلال وجود سيطرة واضحة للبنوك العمومية بالنظر إلى حجم تواجد البنوك الخاصة الناشطة الأقل انتشارا، وفي ظلّ هذه السيطرة العمومية توجد حماية واضحة للسوق المصرفية الجزائرية، وممازالت المؤسسات العمومية المالية لم تفتح رأسمالها للخصاوص، وهذا ما لا يسرع حسب التوقعات، بتبني الآليات الجديدة للتسيير، هذا من جهة ومن جهة أخرى الشركات المالية تتقادي خطاب معدلات الأرباح في البلدان الصناعية وتبحث عن يد عاملة وأسواق خصصة، ومن جانب آخر للتصلم من الضغوط التي يمارسها الحافظون على البيتة، وإعادة انتشار الصناعة العالمية وهذا ما يعزز استقطابها للاستثمار.

القدرة التنافسية..مفتاح الأسواق

ما هي العنطوط القائمة للتصدير في السنة الجديدة الجارية بعد تآهب المؤسسات الاقتصادية للتووقع في الأسواق الإفريقية؟

•• ما هو متعارف عليه أن التصدير الاقتصادي لا يتعامل فيه بالعوامط، وإنما يخضع للواقع البحت، وأي دولة أو مؤسسة تتطلع للتصدير، يجب أن تتمتع بالقدرة التنافسية التي تعدّ مفتاح الأسواق، ولن يتوفر ذلك إلا من خلال وجود عوامل مدعدة، تنحصر في جودة المنتج والتكلفة المنخفضة وكذا الخدمات المرافقة للمنتوج المسوق، أي القدرة على الضمان المستمر للمنتج، وأي دولة ومؤسسة قادرة على توفير الجودة وتقدم خدمات تجد رواجاً لمنتجها عبر الأسواق

ما هو تصوركم لعالم سوق الحروقات والسقف الذي سوف تستقر عليه أسعار برميل النفط. في ظل الاتفاقي التاريخي، الذي تبنته دول منظمة «أوبك»، وكانت أرضيته قد هيئت في لقاء الجزائر؟

•• يعد الاتفاق التاريخي لدول «أوبك» بالفعل جيد، لكنه يثير العديد من الإشكاليات، أبرزها مدى التزام الدول العضوة في منظومة «أوبك»، ومن خارجها بتعهداتها وإلتزامها بمواقفها التي اتفقت عليها، لكن كل ذلك لا يمنع من وجود العديد من التحديات، التي لا ينبغي أن يغفل عليها ويتعلق الأمر بواضع سياسي في العراق وليبيا وليبيا، ويضاف إلى كل ذلك طبيعة السياسة الطاقةية الجديدة التي تعتمدها الولايات المتحدة الأمريكية، بينما المتغير الآخر يتمثل في أن ظهور أمريكا في السوق النفطية كمبتع وبيع، من شأنه أن يؤثر كثيرا على السوق ويقلب التوقعات، لكن إذا افترضنا أن الأمر يثبت على حالها ويتحقّق الالتزام، وأن السياسة الطاقةية الأمريكية لم تعرف تغيرا كبيرا، ومن جانب آخر معدلات النمو الاقتصادي تحسنت أو استمرت على حالها، يربح أن يتراجح معدل أسعار البترول ما بين 60 و70 دولارا، غير أنه إذا لم تكن الأمور كذلك، لاشك أن الأسعار لن تنماسك بهذا المستوى وتكون أقل من ذلك.

مجدي صالح (متعامل مصري)

## المنتجات الجزائرية لها قوة تنافسية من حيث معايير الجودة والأسعار

أعرب صالح مجدي رجل العمال المصري الذي أبرم قبل أيام اتفاقية لاققاء البطانيات من مؤسسة «صاييم كستيل» عن ثقته في المنتجات الجزائرية لتوفرها على معايير الجودة وتنافسية السعر مقارنة بأسواق أخرى.

وأوضح في اتصال هاتفي من برج بورعربيع، حيث أمضى الاتفاقية عن إعجابه بالمستوى الذي بلغته الصناعة الزراعية مؤكدا عزمه العمل من أجل استيراد ما يعادل ألف حاوية توجّه إلى السوق المصرية. وأضاف أن عملية الشحن سوف تتم بالاتفاق مع المتعامل الجزائري وذلك عن طريق ميناء الجزائر أو ميناء بجاية.

ويعد أن أتى على المؤسسة الجزائرية التي فرضت نفسها في السوق المصرية مناشدا دعمها ومراقبتها أكثر، دعا إلى تحسين إجراءات تسليم التاشيرة والرفع من مستوى الاستقبال والتكفل بالمتعاملين الذين يتوجهون إلى السوق الجزائرية من حيث الأجال والخدمة على مستوى الشباك ملاحظا أن مقر القنصلية الجزائرية بالقاهرة يستحق أفضل من حيث الشباك وشروط التعامل مع المهتمين بالسوق الجزائرية.

واعتبر أن مسألة منع التاشيرة ترتبط مباشرة بمدى فعالية جلب المستثمرين خاصة من الأسواق العربية ومجى رجال الأعمال إلى الجزائر، حيث ينبغي تحسين شروط التكفل لكسب الثقة وتحفيز الوجهة موجهاً نداء إلى السلطات المعنية للنظر في هذا الأمر وتحسين مسار جلب اهتمام المتعاملين الذين يركزون على السوق الجزائرية لما توفره عليه من شروط للتجاح.

سعيد . ب

تحصيل مداخيل الرسم على القيمة المضافة

ولا يمكن أن يستمر المتعامل الذي حقّق أرباحا مرتفعة السنة الفارطة في البحث بكل الوسائل بما فيها غير الشرعية عن تحقيق نفس تلك الفوائد في سنة، هي بإجماع الخبراء صعبة، وقد يكون تحقيق نتائج متوسطة بقدر حجم الاستثمار ونفطية النفقات بعد ذاته مكسب للتطلع إلى تأمين الديمومة في المدينين القريب والمتوسط وعدم تراجع الأداء بانتقال المؤسسة الجزائرية والمتعامل المنتج إلى وثيرة متقدمة في انجاز المشاريع والبرامج يكون فيها الجهاز الإنتاجي الرقم الصعب في معادلة التحول الاقتصادي التي تشمل وفي جميع القطاعات كافة الجوانب من مناهج العمل إلى طرق التسيير مروراً بترشيد الموارد بالمفهوم الصحيح لإنتاج القيمة المضافة، خاصة أن إجراءات عملية وذات ثقل مالي تمّ تسطيرها في قانون المالية المثير للجدل لفائدة الإنتاج الجزائري مقارنة بنظيره المستورد. وقد قدّ المدير العام للضرائب في لقاء إعلامي حول قانون المالية الأسبوع الأخير ناقوس الخطر بشأن ظاهرة الارتفاع الفاحش للأسعار، معلنا أن عمالا مدينا سوف تقوم به مصالحه لكبح جماع الملامعين بالسوق بحيث سوف تكون مصالح المراقبة والمردود – دون إخلال بقانون اقتصاد السوق – لمن يطلق العنان لفرعة الربح السريع وذلك بتفصيل آلية التمويل الضريبي ومطالبة الانتهازيين الذين يسوقون بضائع قديمة بأسعار جديدة. كما ينتظر أن تبادر الجهات المختصة لإدارة التجارة بإلزام المتعاملين والتجار بإظهار الأسعار وسمّر الذهاب إلى اعتماد لوحة أسعار تعلن سعر الشراء وسعر البيع لتحديد قيمة الفائدة التي تعتمد في تحديد قيمة الضريبة.

خيزي رئيس غرفة التجارة والصناعة بسكرة

## تنمية شعبة التمور لتكون قاطرة التصدير خارج المحروقات اتفاق مع الغرفة التونسية لإنجاز مدرسة للتكوين في السياحة الواحاتية

للتكوين في السياحة الواحاتية والرغبة في أن يتحرك متعاملو البلدين نحو إفريقيا، كان اليمين حاضرا بإبداء الرغبة في اقتناء التمور والمقايضة بالأسماك. وكان نشاطا تكتولويات مكانا بارزا من خلال اهتمام متعاملين من ألمانيا وإيطاليا فيما ينتظر أن يحضر وفد من رجال أعمال إيرانيين قريبا للتعرف عن كتب على فرص الاستثمار. وعلى المستوى الداخلي أشار خيزي إلى أن حوالي 30 ولاية حضرت التظاهرة بحيث حصل اتصال مباشر بين التجار ومنتجي التمر، مما يبعد الوطء والمضارب لفائدة السوق والمستهلك من حيث الأسعار. ويرسم من خلال هذه المؤشرات ملامح التحديات التي تلوح في أفق السنة الجديدة مبرزات مدى التداعيات الإيجابية لتواجد المسؤولين المعنيين في الميدان على غرار الأهمية التي أولاهها وزير الفلاحة لهذا الموعد وكذا والي ولاية بسكرة الذي كان بمثابة رجل للاستعمال في مصافي تحلية المياه وهي مادة يتم استيرادها، كما أبرمت عقود لتصدير التمور إلى روسيا وموريتانيا.

واعتبر الحصيلة إيجابية خاصة من خلال سلسلة الجهود تحققت النتائج للمصلحة المشتركة حيث أخذ الصالون إلى موعد عالمي ومادة التمور إلى تحد موازين ثقل الاقتصاد الجزائري، شريطة تعزيز التعاون والتنسيق من أجل ربح معركة التصدير وذلك بتجاوز ذهنيات سلبية مثل خلافات بين إدارتي الفلاحة والتجارة، غير أنه أكد أن الفلاح هو الحلقة الضعيفة ومن ثمة ينبغي السهر على تنمية علاقات تعاون شفافه تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني الذي تسنط أمامه الاعتبارات القطاعية. وتأسّفت لوجود ظاهرة انقسام المصدريين بين الفلاحة والتجارة مما يفرز مشاكل جانبية تعيق التكفل بالمتائل الجوهريّة.



حاوړه / س / بن عياد

الأنعام بتحويل بقايا التمر، وإنتاج الفصم المنشط من نوى التمور مع متعامل من إيطاليا يوجه للاستعمال في مصافي تحلية المياه وهي مادة يتم استيرادها، كما أبرمت عقود لتصدير التمور إلى روسيا وموريتانيا.

واعتبر الحصيلة إيجابية خاصة من خلال سلسلة الجهود تحققت النتائج للمصلحة المشتركة حيث أخذ الصالون إلى موعد عالمي ومادة التمور إلى تحد موازين ثقل الاقتصاد الجزائري، شريطة تعزيز التعاون والتنسيق من أجل ربح معركة التصدير وذلك بتجاوز ذهنيات سلبية مثل خلافات بين إدارتي الفلاحة والتجارة، غير أنه أكد أن الفلاح هو الحلقة الضعيفة ومن ثمة ينبغي السهر على تنمية علاقات تعاون شفافه تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني الذي تسنط أمامه الاعتبارات القطاعية. وتأسّفت لوجود ظاهرة انقسام المصدريين بين الفلاحة والتجارة مما يفرز مشاكل جانبية تعيق التكفل بالمتائل الجوهريّة.

لا تزال تعاني من التقليد والمنافسة غير النزيه

مدرسة

براهن رئيس غرفة التجارة والصناعة لولاية بسكرة على منتجوت التمور الجزائرية، ليكون قاطرة الصادرات خارج المحروقات خلال هذه السنة، مطلقا من النجاح الذي حققته تظاهرة بسكرة نهاية السنة الماضية. ويتطّلع في رؤيته - تنسوبا لتحديات سنة 2017 المتسمة بصعوبات مالية - من عناصر رصدها خلال صالون التمور الذي احتضنته عاصمة الزيبان من 17 إلى 20 ديسمبر الماضي، حيث حضر حوالي 500 رجل أعمال من مختلف جهات العالم من بينهم 150 من تونس لوجدها، فكانت الجزائر فعلا - على حد تعبيره - قبلة لتجار العالم المهتمين بهذا المنتج.

سعيد - ب .

وسمح الموعد بإنجاز 10 اتفاقيات شراكة وتصدير للتمور والفواكه والزيتون إلى جانب أنشطة التوظيف والتغليب بتأسيس ركائز قنّح المجال للعبور إلى السنة الجديدة بكثير من الثقة في قدرات الإنتاج الجزائري لينتزع حصصا مواتية في الأسواق الخارجية وتجاوز عوائق المنافسة من حيث الجودة والأسعار.

ويشير إلى عدد من المشاريع التي تعزّز خيار بناء اقتصاد إنتاجي ومتنوع عن طريق الشراكة والتبادول من بينها مصنع جزائري إيطالي لإنتاج غذاء ومرافقة الجمارك التي تلعب دورا جوهريا في هذا المجال انطلاقا من المصلحة المشتركة للاقتصاد الوطني. ودعا إلى الحرص على حماية المنتج الجزائري المتميز

الجودة من أخطار المنافسة غير النزيهة والتقليد الذي يهيمن على السوق المحلية واصفا التقليد بالفيروس الذي يهدّد الصناعة الجزائرية الناشئة، ولذلك ينبغي أن تكون السلطات العمومية المعنية بالسوق طرفا إلى جانب المتعامل في مواجهة خطر التقليد والإنتاج وتحسينه.

كما حذر من عدم مراقبة استيراد منتجاتها توفرها مصانع محلية مرجحا بالمقابل بالمستوردين الذين يؤمنون السوق المحلية بمنتجات ذات جودة ومعرفة تركيبة والمصدر بما يحسم المستهلك الجزائري ويقلل من المخاطر التي تهدّد الصحة العمومية التي تتحملها في النهاية خزينة الدولة.

سعيد - ب .



اعتبر صاييم مصطفى متعامل اقتصادي في قطاع النسيج أن أول تحدّ في السنة الجديدة 2017، يكمنسي طابعا نسبيا بأن لا يكون المستثمر والمسير متشائما بل الحرص على تغليب التفاؤل ولو بجذر بالرغم من الحالة السيئة للسوق ولتأكيد قناعته. أوضح أن التركيز على التصدير أكثر من الرهان على السوق الداخلية خيار استراتيجي

معلنا أن الوجهة بالنسبة إليه تتمثل في السوق المصرية التي يعزّز التصدير إليها بحجم معتبر. وفي هذا الإطار، أشار محدثا إلى أنه يصعد مفوضات مع متعامل من مصر يزور الجزائر يوم الجمعة لتصدير منتج البطانيات ذات الجودة بكميات تقطعي وفقا للعدد كل الإنتاج السنوي شهرًا أي بمعدل 50 حاوية في الشهر.

ومن شأن هذه الصفقة المربحة أن تضمن تحقيق نسبة نمو لمصنعه بمعدل 300 بالمائة وبالتالي الرفع من مناصب العمل الفعلية من 120 إلى 400 إضافية في مختلف التخصصات والمهن بما في ذلك الكفاءات التقنية في تشغيل وصيانة عتاد الإنتاج. وأبدى عزيمة على مواجهة المؤشرات الصعبة للسنة الجديدة بتحسين رقم أعمال مؤسسته من 30 مليار سنتيم في السنة إلى نفس الرقم في الشهر معتبرا أن الأمر يتعلّق بمدي حرص المتعامل الجزائري على النهوض باستثماراته والدفع بمؤسسته بدل البقاء في موقع البحث عن مبررات العجز أو الفشل. وبهذا الصدد، فإن البحث عن فرص في الأسواق الخارجية هو طوق النجاة وجسر العبور إلى

النجاة في ظل وضعية صعبة تقني بظلالها على السوق الداخلية في قطاع النسيج خاصة، شريطة أن يكون المنتج الجزائري مطابقا لمعايير الجودة وقادر على المنافسة بالسعر والوفرة. وبرز إرادة قوية في كسب رهان التصدير المنتظم بعيدا عن أي عقدة تجاه الأسواق الخارجية وشروط تنافسيتهما الضعيفة مركزا على اعتماد معايير الجودة ومرافقة الجمارك التي تلعب دورا جوهريا في هذا المجال انطلاقا من المصلحة المشتركة للاقتصاد الوطني. ودعا إلى الحرص على حماية المنتج الجزائري المتميز

مدرسة

سعيد - ب .

اعتبر صاييم مصطفى متعامل اقتصادي في قطاع النسيج أن أول تحدّ في السنة الجديدة 2017، يكمنسي طابعا نسبيا بأن لا يكون المستثمر والمسير متشائما بل الحرص على تغليب التفاؤل ولو بجذر بالرغم من الحالة السيئة للسوق ولتأكيد قناعته. أوضح أن التركيز على التصدير أكثر من الرهان على السوق الداخلية خيار استراتيجي

معلنا أن الوجهة بالنسبة إليه تتمثل في السوق المصرية التي يعزّز التصدير إليها بحجم معتبر. وفي هذا الإطار، أشار محدثا إلى أنه يصعد مفوضات مع متعامل من مصر يزور الجزائر يوم الجمعة لتصدير منتج البطانيات ذات الجودة بكميات تقطعي وفقا للعدد كل الإنتاج السنوي شهرًا أي بمعدل 50 حاوية في الشهر.

ومن شأن هذه الصفقة المربحة أن تضمن تحقيق نسبة نمو لمصنعه بمعدل 300 بالمائة وبالتالي الرفع من مناصب العمل الفعلية من 120 إلى 400 إضافية في مختلف التخصصات والمهن بما في ذلك الكفاءات التقنية في تشغيل وصيانة عتاد الإنتاج. وأبدى عزيمة على مواجهة المؤشرات الصعبة للسنة الجديدة بتحسين رقم أعمال مؤسسته من 30 مليار سنتيم في السنة إلى نفس الرقم في الشهر معتبرا أن الأمر يتعلّق بمدي حرص المتعامل الجزائري على النهوض باستثماراته والدفع بمؤسسته بدل البقاء في موقع البحث عن مبررات العجز أو الفشل. وبهذا الصدد، فإن البحث عن فرص في الأسواق الخارجية هو طوق النجاة وجسر العبور إلى

النجاة في ظل وضعية صعبة تقني بظلالها على السوق الداخلية في قطاع النسيج خاصة، شريطة أن يكون المنتج الجزائري مطابقا لمعايير الجودة وقادر على المنافسة بالسعر والوفرة. وبرز إرادة قوية في كسب رهان التصدير المنتظم بعيدا عن أي عقدة تجاه الأسواق الخارجية وشروط تنافسيتهما الضعيفة مركزا على اعتماد معايير الجودة ومرافقة الجمارك التي تلعب دورا جوهريا في هذا المجال انطلاقا من المصلحة المشتركة للاقتصاد الوطني. ودعا إلى الحرص على حماية المنتج الجزائري المتميز

الجودة من أخطار المنافسة غير النزيهة والتقليد الذي يهيمن على السوق المحلية واصفا التقليد بالفيروس الذي يهدّد الصناعة الجزائرية الناشئة، ولذلك ينبغي أن تكون السلطات العمومية المعنية بالسوق طرفا إلى جانب المتعامل في مواجهة خطر التقليد والإنتاج وتحسينه.

مدرسة

سعيد - ب .



واصل الذهب مكاسبه خلال بداية العام الجديد حيث ارتفع اليوم الثلاثاء بنويورك بفضل مشتريات تقنية وذلك على الرغم من قوة الدولار. وسجل المعدن الأصفر خلال بداية التعاملات زيادة بنسبة 0.6 بالمائة إلى 1.158ر10 دولار للاونصة بالنسبة للتعاملات الفورية و0.158ر1.158 فيما يخض التعاملات الآجلة. أما بالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى فقد ارتفع سعر الفضة بنسبة 1 بالمائة إلى 16ر10 دولارا للأوقية في حين سجل سعر البلاتين زيادة بنسبة 0.7 بالمائة.

## مواجهة التحديات في 2017

# حماية التوازنات الكلية باعتتماد الواقعية والشفافية



مصطفى مقيدش :

الجزائر تسير في الاتجاه  
الصحيح والاقتصاد  
على سكة النمو

صايم مصطفى :

أول تحد أن لا نكون  
متشائمين والتركيز  
على كسب السوق الخارجية

خبزي :

تنمية شعبة التمور  
لتكون قاطرة التصدير  
خارج المحروقات

عبد المجيد قدي :

استقرار المواقف  
ينعش تماسك  
أسعار النفط

عبد الرحمان مبيتول :

للجزائر قدرات لإعادة  
تصحيح الوجهة وتفاذي  
التوترات الاجتماعية

## كلمة العدد

## تحتدي هاجس «الخوف»

سعيد بن عياد

لعل أول وأكبر تحدٍ ينبغي مواجهته، مع بداية السنة الجديدة 2017، هو تجاوز هاجس الخوف من تداعيات الوضعية الراهنة التي تحمل صعوبات في ظل انعكاسات الصدمة المالية الخارجية، وذلك بشحن الهمم والتشجيع على السواعد كل في موقعه من أجل كسب معركة النمو. إن العائق الصعب الذي يجب التعامل معه بالإحباط وثقة بالنفس أن يشطب من ورقة الطريق أدنى شعور بالإحباط والانتقال إلى تحويل عناصر سلبية (مثل الزيادة في الرسم على القيمة المضافة) في قانون المالية إلى عناصر قوة من خلال التوظيف

الجيد للكم الهائل من أحكام هذا القانون المسطرة لفائدة المبادرة الاستثمارية وبالأخص لصالح المؤسسة الإنتاجية. في هذا الإطار، فإن المؤسسة الجزائرية بكافة أنواعها وفي جميع القطاعات الإنتاجية أصبحت حقيقة أمام منعرج مصيري وحاسم، كون المزايا التفضيلية المخصصة لفائدتها ولصالح التعامل المستثمر، ينتظر منها ان تجسد الاهداف المسطرة بالمساهمة الفعلية في تنمية مؤشرات النمو من خلال الرفع من حجم الإنتاج باحترام المعايير العالمية، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لانجاز المشاريع المختلفة في آجالها. ولا يمكن تجاوز هذا المنعرج الحاسم إلا بالتركيز وبسرعة على تجميع كل القوى المتاحة وضم الإمكانات المادية والبشرية إلى بعضها ضمن رؤية مناجيرالية دقيقة تعتمد على قيمة العمل وفتح المجال أمام الكفاءات المتوفرة وتكريس روح المبادرة وتكافؤ الفرص من أجل التحسين السريع لمؤشر الانتاج والانتاجية، تماشيا مع متغيرات السوق المحلية والدولية. يؤكد خبراء محليون- بعيدا عن أي وهم أو مغالطة- أن الجزائر ليست حاليا في تلك الوضعية السلبية التي عرفتها في 1986، بل تتوفر، لحسن الحظ، على أوراق قوية تساعد على انجاز الوثبة فتتخطى مرحلة الخطر والإفلات من أخطبوط التقشف، لكن شريطة التزام مسار

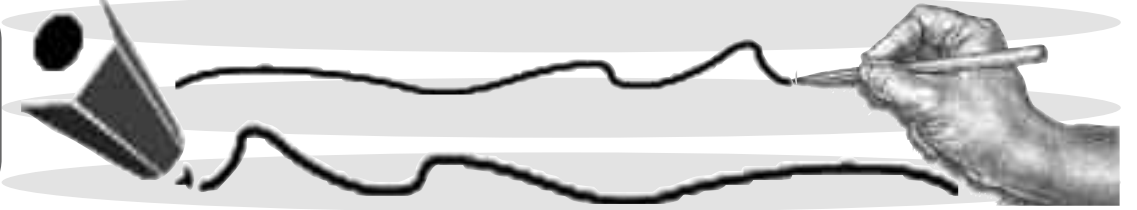
ترشيد عقلائي للنفعات العمومية وحسن تدبير الشأن العام ضمن توجه جماعي لبناء أرضية النموذج الاقتصادي للنمو الذي من بين ما يركز عليه أخلقة الحياة العامة. وطبيعي في مرحلة لا تزال تستفيد من مناخ استثماري مفتوح للمبادرة المحلية وللشراكة الاجنبية، يمكن الرهان فيها على الجهاز الاقتصادي الجزائري بكامل مكوناته وعناصره وفي جميع القطاعات لبناء خيار اقتصاد انتاجي ومتنوع لا مجال فيه للذهنية المريضة بفيروس «الريع» ومختلف أشكال الفساد الذي يرتقب أن يكون في هذه المرحلة الدقيقة تحت طائلة المكافحة القانونية والواسعة لكافة أشكاله بما يحمي السوق والمنافسة النزهة، ويحمي أيضا المقاول الصغرى والتعامل المستثمر من أي تلاعب، ابتزاز أو تعطيل. لقد تحققت مكاسب كثيرة تؤسس للنمو الحقيقي مثل بناء المنشآت القاعدية وقواعد الامداد اللوجيستية الى جانب نجاح العديد من المشاريع الاستثمارية خارج المحروقات، ويكفي فقط ان ينهض العنصر البشري الخلاق للثروة لتأسيس ثقافة القيمة المضافة من خلال بعث تشكيل تكتلات اقتصادية مندمجة وفقا لفروع النشاطات التي تملك عناصر التنافسية تحت عنوان بارز، أن لا تسقط الجزائر مرة أخرى في مخالب صندوق النقد الدولي.



تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني:

pageculture2012@yahoo.fr

على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



## كل شيء خائنه

• ليندة كامل

كل شيء خائن  
معني...

نظرت في المرأة وجدت شخصا غيري  
تعقبت حظي وجدته يبتسم مع غيري  
رفعت الغطاء عن حلمي  
وجدته يجلس القرفصاء يبكي  
استحوذ عليه الانكسار فمضى معه دوني  
تتركني الأشياء مع وحدتي مع صمتي وتمضي  
نظرت للنهر وجدته جثتي مسجات تراودني  
نظرت للسماء وجدتها كتابا أغلق في وجهي  
حتى الشمس ملمت أطراف ثوبها وراحت تمضي

كل الأشياء تخونني  
وقلمي يعشق الأوراق  
يروى حكايات عني  
بحثت عن الوفاء وجدته  
قد تفجر في قنبلة داخل

مبنى  
غيري  
كل شيء  
خائن.....  
معني  
بقلمي ليندة  
كامل  
اليوم  
وفقط

قصة قصيرة جدا

## سقوط المطر بداية الحكاية

• وردة دالي خيلية

شكرها لقبول صداقته بياقة ورد  
حمراء. قبلت الهدية فالورد هي من  
مشتقاته اسما ورقة وعطرا. سقاها بنور  
مشاعر قلبه الدفينة في غيبوبة زمن السنين،  
منحها روحه فعانقتها وتأسفت على عمر ضاع منها  
دون وجوده فيه، فقال لها - وهي تحكي ألم الماضي -: الألم هو الذي جعلك  
عظيمة، فليس كل سقوط  
نهاية، لأن سقوط المطر  
حبيبتي، هو من كتب  
لالتحاما أجمل بداية.

## قال لي قلمي

• بقلم: نسرين جواهره

قال لي قلمي  
قليلة هي الحروف  
صغيرة هي الأوراق  
لنأجّر  
لنتخط حدود الأنامل  
لنلّون الضحراء  
لننتشر في الفضاء  
لنسر في الوديان كما يفعل  
الماء  
لنتغلغل في تفاصيل الأشياء  
لنسبح في الأعماق  
لنأجّر  
الآن قبل المغيب

قصيدة

## نعال نتصاله..

• بقلم: سليمة مليزي

نعال نتصالح قليلا  
نترك العتاب بعيدا  
الحياة ومضة  
عين  
والقلب اغتصب  
منه الفرح  
وغابت عنه لمسة حنية  
نعال نتصالح لحظة  
تشبه اللقاء .. الأول  
برعشة حب فاقت  
التصور  
بلمسة حنية محت  
الأنين  
بحضن من نور ..  
ونار تجاوزت العتاب  
نعال نتصالح  
هنيئة ...  
تحت أشجار اللوز  
بين أحضان  
الطبيعة  
لنعود إلى عهدنا  
الأول  
مهد الصبا والفرح  
نعال نتصالح قليلا  
فالعمر سحابة طيف  
في لحظة فراق  
حين ينادي القدر.  
وليدة اللحظة  
مساء 2 جانفي 2017

شعر

• عبد القادر رالة

خاطرة



كان الهدوء  
يخيم على الأجواء  
داخل الغرفة، في المطبخ وفي  
الرواق...وما أن شرعت في قراءة  
رسالة أمي حتى بدأت دموعي في  
الانهمار...  
اشتقت إليك يا أمي، اشتقت إلى  
ابتسامتك، إلى قبلااتك وحضنك. بل  
اشتقت إلى عقابك بالحداء  
البلاستيكي الأحمر أو بعضا المكنتسة!  
اشتقت إلى أحاديثك الشيقة والممتعة مع  
جدتي، أو مع جارتنا رقية التي تبدو بأنها  
لن تنتهي... أو شكاوي جارتنا الأخرى  
رحمة: شكاوي مليئة بالحب والتفهم بدل  
التذمر والكرهية!  
اشتقت إلى شجارك اليومي مع والدي بسبب  
وبدون سبب! وما أروعها من كلمة كنت  
تقولينها له: هذا بيتي وبيت أولادي، ولا  
مكان آخر أذهب إليه!  
وبالرغم من أنني كنت طفلا إلا أنني كنت اندهش من خصامكما فهو يحبك وأنت تعشقينه!  
فقد سمعتك تهمسين لجلي، والدك، وهو يتهدد ويتوعد: - انه زوجي وأنا أحبه!  
وأنا الآن زوج، أتشاجر مع زوجتي لكن لا أضربها، ودائما استرجع صدى خلاقاتكما  
فأبتسم: ما أصغر عقل المرأة وما أسرع غضب الرجل! لو كان عقل المرأة كبير قليلا، وقلب  
الرجل متسع لما تخربت الكثير من البيوت!  
اشتقت إلى فرحتك بي لما زجحت في امتحان الابتدائي، وفي امتحان المتوسط، وفي امتحان  
البيكالوريا. كنت دائما تفاخرين بي بين الجارات والقريبات!  
اشتقت إلى تمللك وأنت تقترحين علي الفتيات...تذكرين هالانة... وعلانة  
وتريني صور الشابات الجميلات...وأنا أرفض..أو أتردد... اشتقت إلى  
استيائك لما استجيت لاختيار والدي على اقتراحاتك! خطبت الفتاة التي  
اختارها والدي....  
زوجتي تتعجب من رسائلك في زمن الهاتف!  
تعودت أن تذهب إلى ميمونة لكي تقرأ لك رسائلي، وهي التي تكتب  
رسائلك! وزوجتي أيضا تتعجب لماذا لا أشارك أحدا في قراءة  
رسائلك!؟

إنها رسائل الحب، أنا أحببت وتعذبت من بعيد، لكن  
ما كتبت رسائل حب. فما أكتبه لك اعتبره رسائل  
حب، وأنت الحبيبة الأولى، أليست الأم  
هي الحبيبة الأولى؟

• قصيدة نثرية

## عطر الشوق

• ياسمين روسيكاييدا

عطر الحب يسقي  
نسيمه عسل يشفي  
ياحبيبي كن الود  
سعادة الوجود  
غرام يتذوقه حنان

خاطرة

• إيمان عبد الحكيم

غُيُوبِي الَّتِي تُعَايِرُنِي بِهَا، لَمْ  
أُحِبُّهَا عِنْدَمَا عَرَفْتُكَ، وَمَعَكَ  
كُلُّ الْحَقِّ، قَدِّدْ أَوْعَيْنِي أَكْبَرَهَا  
فِي حُبِّكَ! وَخَارِجَ حُدُودِ السَّاعَةِ، اسْتَرْقَتْ الزُّوْيةُ مِنْ  
شُرْفَةِ التَّارِيخِ فَحَضَرَتْ الشَّمْسُ مُتَجَلِّيةً ذُوْنَ مَحْرَمٍ تَشْهَدُ  
عَلَى زُؤْيَاي مِنْ هَامِشِ الزَّمَنِ وَتَصَادِقُ عَلَى تَهْمَتِي الْمُبْتَوْرَةِ مِنْ ضِلْعِ  
الْأَيَّامِ، أَصْرَحُ: أَنَا الْجَانِيَّةُ وَأَنَا الْمَجْنِي عَلَيْهَا بِتَهْمَةِ الْوَحْدَةِ وَالْغَرَبَةِ  
وَانْتِهَاكِ حَقِّي فِي اسْتِرْاقِ بُيُضَةِ خَلْفِ سَاتِرِ الْقَلْبِ!!  
خُرُوفِي الَّتِي غَزَلَتْهَا لَكَ مِنْ ضِيَاءِ الرُّوحِ وَدَفْعِ الْقَلْبِ وَأَهْةِ الْوَجْدَانِ،  
تَنَافَرَتْ عَلَى الطَّرَاقَاتِ، لَا الْأَرْضُ قَبِلَتْ أَنْ تَبْتَلِعَهَا وَلَا الرِّيحُ رَضِيَتْ أَنْ  
تَطْلِيحَ مَعَهَا. حَتَّى الْبَحَارُ، رَفَضَتْ أَنْ تُعْرِقَهَا، فَخُفَّتْ أَنَا عَلَى دِمَاءِ  
خُرُوفِي النَّازِقَةِ مِنَ التَّشَرُّدِ وَوِطْأَةِ الْأَقْدَامِ، وَحَمَلَتْهَا عَائِدَةً إِلَى قَبْرِي،  
كِي أَلْقِي بِهَا فِي سِلَةِ الْحَيَاةِ!  
أَتَعَلَّمُ: أَنَّنِي سَوْفَ أَذْبَحُكَ حَيًّا، وَأَحْرَقُكَ عَشْقًا، وَأُخْنَقُكَ  
غَرَامًا ثُمَّ أَحْبِلُ جُثَّتَكَ إِلَيَّ فِي سِجْنِ جُنُونِي!  
لَنْ أُنْزِجَاكَ فَقَطْ خَذَّ يَدَيَّ بَيْنَ يَدَيْكَ،  
وَضَعُ رَأْسِي عَلَى كَتِفَيْكَ ثُمَّ  
أَغْضِلْ عَيْنِي ذَهْرًا، أَوْ زِدْ قَلِيلًا  
فَهَنَّاكَ بُوْحَ، لَا أُرِيدُ قَوْلَهُ، وَأَحْلَامُ  
رَوْضَ، لَا أَوْدُ تَفْسِيرَهَا، فَقَدْ تَحَقَّقَ  
لِي مَا أُرَدْتُ ذُوْنَ أَنْ تَشْغُرَ!



## كتاب النهار

• حسن خراط / عزابة  
-سكيكدة  
على قيد حب الرضى

أتنفس وحي الطهارة  
أغسل في عبقات الصلاة  
نفاضي  
وأمرج بالماء لوئي  
وأحضر في جسد الوقت  
صوتي  
وأمضي إلى أهبة الفجر  
في فلق الفزعات الشدية  
أوغل في البتلات الشفيفة  
أخنع في خطوات الذهاب  
فيسبح في روحها النور  
يملا صوتي  
وينساب في هدهدات الإحقول  
تصفف في ردهات القيامة  
منجى الشذى، نفس التقوات  
ورؤى كما المزن تنزل  
حبلي  
وزغردة الماء حناء  
روحي  
تعبات من مدد النوروين  
بهاها  
وتصعد أدرج ظل  
النوبة تترأى  
وتجذف في وهج الفجر  
صوب السطوع المجلي  
تلملم ريش الشطاعة  
تنفخ في جسد الخلل  
تغزل ثوب النهار  
وتخرج من جسد الماء  
وحيا  
وتججز في جنة الخلد  
تذكره بجوار التقات  
فأخرج من رحم الماء  
أحمل ملء يميني  
كتاب النهار  
وصوت البياض جنين  
تلفغ دفء الصلاة

## كلمات عذاب

• مبارك منصوري يسرى

المكان مظلم جدًا، خائف  
جدا...  
ذرات الغبار تتشاجر لتجد  
معبر،  
رائحة العفن طفت على  
الأكسجين...  
هنا، ذاك الأيسر، لا يزال ملقى على  
الأرضية المتسخة، يحاول تنظيفها، فيكتشف  
أن المكنتسة أشد أسساخا...  
أحاول الهرب، غير أنني بلغت مستوى عاليا من اليأس...  
تعليمين، أن أرمي نفسي إلى قعر الحياة، صعب... صعب من دون سلا لم...  
أحاول الصراخ، غير أن حبالتي الصوتية مَزَقَتْ...  
مَزَقَتْ يوم صرخت أنا وأنت بأننا سنحيا لنحيا...  
حينما توجب عليك أن تصفعيني لأفريق من لهوي...  
وأعيد صياغة كلماتي...  
لأزال تلك الباقية التي أهديتنيها عربون صداقة أول محفوظة..  
حاولت أن أجعلها دليلا إلى موقعي البائس عليهم يخرجونني منه...  
عبر الشرح الذي أحدثته في نفسي...  
غير أن رائحة أصابعك وأنت تهديني إياها منتنة، ماجعلهم  
ينفرون...  
نافخة كير كنت ولم أنتبه...  
لكنني كنت محظوظة...  
محظوظة لأنني اكتشفت بعد طول مدة، طول لسانك،  
نوع البلازما التي تمشي في دمك، والأسوأ...  
متعتك وأنت تأكلين لحم إخوتك أحياء...  
اعتبرت أجل...  
لكن الضدمة أشد وطءا...  
لازلت أتلّس طريقي إلى الجنة وحيدة...  
على أجد رفيقا...  
إلا أنني خائفة...  
خائفة من أن ألقاك ثانيا،  
بوجه آخر...

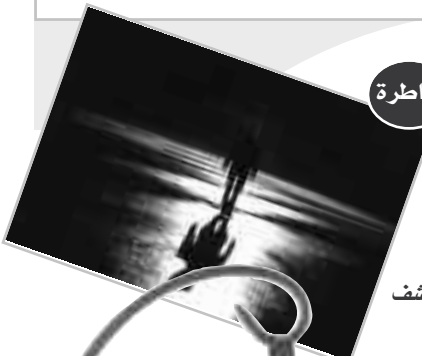
خاطرة

همسة  
تألف

## سيدتي..

بقلم: سيد أحمد / الشلف

عندما تتحد المشاعر الأعماق  
فتتألف...  
عندما تتوحد الأحاسيس الأصدق  
تترتاح النفوس  
ينشرح الفؤاد من العمق  
وقتها يشرف الربيع  
ليكون الجو الحالم البديع  
حينئذ تتعدد الألوان  
مبتهجة في إشراق...  
فمحتوية لأعذب الألحان  
ليسعد بذلك  
الوجدان







## قراءة في كتاب

## "التاريخ السياسي للجزائر من 1962 لغاية اليوم" للدكتور عمار بوحوش حكومات ومؤسسات تعاقبت على الحكم في الواجهة

يستعرض الدكتور عمار بوحوش أستاذ بجامعة الجزائر 3، في كتابه "التاريخ السياسي للجزائر منذ 1962 إلى يومنا هذا" والصادر عن دار البصائر الجديدة للنشر والتوزيع سنة 2014، سياسات الجزائر في الماضي والحاضر، بحيث ترجع فكرة كتابة هذا المؤلف القيم إلى سنة 1974 حين زار رئيس دولة رومانيا الجزائر حاملا معه كتاب كبير الحجم بعنوان "تاريخ رومانيا"، وأهدى نسخة منه لرئاسة الجمهورية، حسب ما أفاد به بوحوش في مقدمة الكتاب ومنه كانت الحاجة الملحة لهذا الانجاز الهام.

### س. بوعموشة

أضاف الأستاذ الجامعي له الشعب، أن، هذا الكتاب أثار إعجابه وبعد قراءته فكر في تأليف كتاب يبين أمجاد الجزائر والمؤسسات السياسية والعسكرية والإقتصادية، التي تمّ تشييدها على مرّ العصور، وكذلك التعرف على أسباب نجاح وسقوط الأنظمة السياسية التي تأسست ببلادنا، لوقت قصير أو اندثرت أو تلك التي بقيت شامخة، بحيث طرح الفكرة على الأمين العام للرئاسة الدكتور محمد الأمير آنذاك الذي بارك هذا العمل، وشجعه على القيام بهذه المهمة.

اعتبر بوحوش المشروع بمثابة حلم راوده، لكنه صعب التحقيق قائلا: "لهذا فإنني أعتز بتحقيق هذا الحلم ولو بعد فترة طويلة من البحث، عن المراجع وقراءات الوثائق وجمع المعلومات استغرقت أربعين سنة (1974-2014)".

وفي هذا السياق أوضح المؤلف، أن الكتاب يهدف إلى التعريف بسياسات الجزائر ماضيا وحاضرا، وهو تنمة لكتاب آخر صدر سنة 1997 ببيروت، منشور من طرف دار الغرب الإسلامي وهو بعنوان " التاريخ السياسي للجزائر منذ البداية ولغاية 1962"، وتعرض فيه إلى جميع الحكومات والمؤسسات التي تعاقبت على حكم الجزائر منذ 800 سنة قبل الميلاد المسيحي إلى غاية 1962. ثم تلاه هذا الكتاب لمعالجة الفترة الممتدة من 1962 إلى غاية 2014.

ما يميز هذا الكتاب حسب المؤرخ - أنه أكاديمي اعتمد فيه على مختلف المراجع بالعربية والانجليزية والفرنسية، والتوثيق الذي يعد أهم عنصر في هذا الكتاب، كونه يشمل على الحجج والإثباتات والبراهين التي تؤكد أن هذه الدول وسياساتها بالجزائر، قد تواجدت بهذه المنطقة بشمال إفريقيا وأن المعلومات موثقة وحقيقية ومن عنده أي شك في معالجة أية فترة، فعليه أن يرجع إلى الوثائق التي اعتمد عليها في بحثه ويتأكد من صحة المعلومات الواردة في هذا الكتاب الجامعي،

أضاف الأستاذ الجامعي. قال الدكتور أيضا أن الكتاب، تمّ إعداده للطلبة والباحثين والراغبين في التعرف على مؤسسات الدولة الجزائرية في الماضي والحاضر، والتعرف على الأحداث الهامة التي مرّت بها هذه المنطقة الاستراتيجية من شمال إفريقيا، كما أنه يوضح نوعية المؤسسات ووظائفها ونجاحها أو فشلها في حماية الدولة الجزائرية، من الأزمات والعواصف التي هتّت على منطقة المغرب الأوسط

والمحافظة على كيائها وسيادتها. وأشار الكاتب في هذا الإطار، إلى أن قراءته لآلاف الوثائق والمراجع بالعربية والإنجليزية والفرنسية لا يعني أنه تطلّق إلى كل شيء في هذا الكتاب الوجيز عن الجزائر، لأن هناك جوانب لازالت غامضة والوثائق ناقصة والسرية مضرورية حولها، ومن حق السلطة في الجزائر أو أي بلد آخر أن تعترض على نشر أية معلومات حساسة، قد تلحق الضرر بالمصلحة الوطنية أو بوحدة الشعب الجزائري، على حدّ قوله، ولهذا فإنه تجنب الخوض في قضايا مثيرة للجدل، وركز بصفة خاصة على الخطوط العريضة للمواضيع التي تعرض لها بالبحث والتتبيح.



### مرجع قيم لإثراء بحوث الطلبة والباحثين

أضاف د. بوحوش أن عدم التوسع أو التعمّق في تحليل قضايا حيوية، نظرا للربغة في الاختصار وعدم تضخيم حجم الكتاب يعني أن المجال مفتوح للمختصين في كل موضوع كي يتوسعوا فيه، ويزودون القارئ بالحقائق التي بحوزتهم، مشيرا إلى أنه ينبغي الإقرار بأن أرشيف الجزائر ضعيف وأن الفرنسيين هم الذين يملكون معظم الوثائق السرية والعلمية عن شمال إفريقيا وفي إمكانهم إثراء البحوث العلمية، أما نحن فإننا نواجه نقصا وشحا في الوثائق، وبطبيعة الحال هناك العديد من المسؤولين الذين عايشوا الأحداث ويعرفون تفاصيل دقيقة غير متوفرة، لباحث أكاديمي يملك سلاحا واحدا هو سلاح الوثائق المنشورة في الكتب والمجلات العلمية.

وحسب المؤلف، فإن القارئ سيلاحظ أن هذا الباحث يكتب بموضوعية واستقلالية، ويحرص

على عدم خدش سمعة أية شخصية أو مؤسسة وطنية، وأن هدفه ليس إبراز محاسن أناس أو التقليل من قيمة أناس آخرين، فالأحداث الواردة في هذا الكتاب مستوحاة من رؤية المؤرخ، حسب معلوماته وقناعاته ومن حق أي إنسان أن يتفق أو يختلف مع المؤلف، في أي موضوع ومن لم تعجبه آرائه فإنه يستحسن أن يدون بنفسه الأحداث ويأتي بالأفكار يحبره ببلغة الضاد لأن الطلبة والباحثين في الجزائر والعالم العربي يحتاجون إلى مرجع أساسي باللغة العربية في هذا الموضوع، علما أن النسخة الأولية باللغة الإنجليزية لهذا الكتاب منشورة في مجلة التاريخ المغاربي الصادر في جويلية 1978، وفي كتاب آخر بعنوان "أبحاث ودراسات في السياسة والإدارة" الصادر سنة 2007.

أملا في أن يكون قد وفق في إثراء معلومات الطلبة والباحثين، في مجال التاريخ السياسي للدولة الجزائرية وتعريف القارئ بما أنجزه القادة الذين تداولوا على السلطة في الجزائر، ويدركون أن ما نتمتع به من حرية وكرامة وثروات باطنية تحقق بفضل كفاح ونضال أجيال من المواطنين، الذين ضحوا بأموالهم وجهودهم وطاقتهم من أجل أن يتحرّر الجزائريون من الظلم والاحتلال الأجنبي، على حدّ تعبيره. وقال د. بوحوش: "أتمنى أن يقتدي قادتنا بقيادة رومانيا الذين زاروا الجزائر سنة 1974 وزودونا، بكتابهم الشيق حول تاريخ روما وأن يترجعوا هذا الكتاب إلى عدة لغات أجنبية، ويوزع على المكتبات وكبار المسؤولين في الدول التي تزورها وفود رسمية ليعرف العالم، أن للجزائر تاريخ عريق وحضارات إنسانية قديمة تركت بصماتها".

وتجدر الإشارة، إلى أن هذا الإصدار يحتوي على 13 فصلا وكل فصل يضم عدة محاور، بحيث تناول الفصل الأول التطورات السياسية بالجزائر في عهد الرئيس الراحل أحمد بن بلة من 1962 إلى 1965، وفيه يستعرض المؤرخ انتخابات المجلس الوطني التأسيسي وتشكيل حكومة جديدة، والصراع على قيادة الحزب بين رئيس الحكومة والأمين العام لجبهة التحرير الوطني، والصراع السياسي بين الفقيدين بن بلة وآيت أحمد وغيرها من المحاور.

في حين الفصول الباقية تناولت نظرية بناء الدولة عند هوراي بومدين، وتقوية الجهاز البيروقراطي لتنفيذ سياسات الدولة، والشاذلي بن جديد يدشن سياسة الإنفتاح، الإصلاحات الإقتصادية والتحويلات الصعبة في الجزائر، تغيير المسار السياسي والتوجه نحو التعددية الحزبية في الجزائر، المجلس الأعلى للدولة يتولى عملية تصحيح المسار السياسي، البحث عن قيادات ذات مصداقية للحوار وإنهاء العنف، إعادة بناء مؤسسات الدولة في عهد الرئيس اليمين زروال، تقوية النظام السياسي وبسط النفوذ الرئاسي، كما يعطي نظرة شاملة عن المراحل الحاسمة في التـاريخ السياسي الحديث للجزائر.

### رئيس جمعية قرية عزوزة لـ«الشعب»

## عبان رمضان قائد سياسي محنك ضحى من أجل الجزائر

كشف ناصر عبيد رئيس جمعية قرية عزوة لبلدية الأربعاء ناث اراثن، مسقط رأس الشهيد عبان رمضان متحدثا لـ«الشعب"، أن الذكرى الـ60 لاستشهاد مهندس الثورة للسنة المقبلة ستأخذ بعدا وطنيا دينيا وشعبيا، يشارك جميع الضاعلين وممثلي قرى ولاية تيزي وزو في عملية تنظيم هذه الحدث الهام، مع منح الشهيد مكانة تليق بعظمته كرمز من رموز النضال الوطني وقائد سياسي قدم حياته من أجل جزائر ديمقراطية اجتماعية موحدة".



ومسيرة عبان رمضان في النضال والكفاح الثوري، أكد ناصر عبيد، أن الجمعية تفكر في

ما تزال الكتابات التاريخية حول منطقة الجنوب قليلة جدا ولم تغط لهذه المنطقة حقها في ذلك، بسبب قلة المؤرخين وكذا الظروف الطبيعية التي محت آثار المقاومة هناك التي كانت شاهدة على تضحيات سكان الطوارق، وزعماءها وعلى رأسهم الشيخ أمود بن الإختار وإبراهيم أقبكدة، بحيث المسيرة النضالية لهذه الشخصيتين غير معروفة لدى النشء الصاعد، وعلى الباحثين استدراك ذلك باستنطاق الوثائق الموجودة واستغلال تقارير الضباط العسكريين الفرنسيين التي نشرت في مجلدات، هذا ما ذبّه له عبد المجيد شيخي المدير العام للمركز الوطني للأرشيف لدى تنشيطه ندوة تاريخية بالمدرسة العسكرية الأسبوع المنصرم.

### سهام بوعموشة

قال عبد الله إيمان حفيد الشيخ أمود، في تصريح لـ«الشعب» أن القليل من يعرف مقاومة جده الباسل، خاصة من طرف وزارتي المجاهدين والثقافة، معتبرا الندوة التي نظمتها المدرسة العليا للعتاد المرحوم المجاهد بن المختار أمود الناحية العسكرية الأولى بالحرش، بالمبادرة الجيدة التي تعدّ فرصة لإبراز مقاومة سكان جانت وكل

الجنوب الذين أغفلهم التاريخ والوزارة المعنية،

أضاف يقول. ولد الشيخ أمود بن المختار سنة 1859، ينتمي إلى قبيلة إيمان التي استوطنت منطقة جانت من الساقية الحمراء

ووادي الذهب، وفي هذه المدينة الصحراوية حفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة العربية، استطاع الشيخ أمود أن يتزود بالعلم والمعرفة فقام بعدة رحلات علمية منها رحلته إلى مدينة تامنغاست وعين صالح، وهذا ما جعله محط أنظار سكان قبائل التوارق الذين إتفوا من حوله عندما نادى إلى الجهاد ضد الاستعمار الفرنسي في المنطقة. خاض الشيخ أمود ضد الاستعمار الفرنسي عدة معارك أهمها الهجوم على الحملة الاستطلاعية العسكرية بقيادة العقيد فلاترس والتي تمّ القضاء عليها بوادي تيت ترابين بتاريخ 16 فيفري 1881، وكان أهم نتائجها تعطيل تقدم الجيش الفرنسي في الصحراء لمدة عشرين سنة، كما شارك العقيد في معركة تيت بالقرب من تامنغست في 7 ماي 1902 والتي انتهت بموافقة الأمينوكال موسى أقب مستان على توقيع الصلح يوم 21 جانفي 1904، وكانت هذه

هذه المسألة بالتقرب من الجامعة بهدف تثمين أعمال عبان رمضان، وإمكانية تنظيم ملتقى بالتنسيق مع جامعة تيزي وزولرد الاعتبار لهذه الشخصية الوطنية والاهتمام بالإرث الكبير لهذا المناضل الفذ الذي فضل الكفاح والنضال والتضحية، من أجل الجزائر في سنّ مبكرة على صالونات المستعمر خاصة، وأنه من أبرز الشخصيات الوطنية المثقفة آنذاك وهو الحاصل على شهادة البكالوريا شعبة رياضيات بتقدير جيد جدا.

وعن أهداف الجمعية والرسالة التي يمكن توجيهها للشباب بهدف غرس مبادئ ثورة نوفمبر المجيدة، جدّد رئيس جمعية قرية عزوزة تأكيده على "الاستمرار في تنشيط الذاكرة التاريخية والتعريف برموز المنطقة وكل الشخصيات الوطنية من مجاهدين وشهداء الذين صنعوا ملحمة ثورة التحرير، ومحاولة نقلها للأجيال الحالية والقادمة لمحاربة آفة النسيان وهذا بالتنسيق مع الفعاليات الرسمية

## خاض معارك بطولية ضد الاحتلال الفرنسي بالجنوب: الشيخ أمود بن المختار مثال للمقاومة الباسلة



الاتفاقية تقتر باعتراف الأمينوكال موسى باحتلال الفرنسيين للصحراء والالتزام بعدم مهاجمتهم والعمل تحت سلطنتهم.

لكن الشيخ أمود رفض الإعتراف ببئود هذه الاتفاقية، أكد على عزمه مواصلة الجهاد ضد الفرنسيين فوقف في وجههم سنة 1908 عندما حاولوا الاستيلاء على مدينة جانت مسقط رأسه، وأرغمهم على التراجع إلى حين لكنهم

أعادوا الكرة مرة فقاموا باحتلال جانت سنة 1909، تراجع الشيخ أمود إلى ليبيا وإلتحق بالسنوسيين سنة 1903، ليعود إلى الطاسيلي ويقود الجهاد مجددا ضد الإحتلال الفرنسي، فلجأ هذا الأخير إلى طرق عديدة لمحاولة إعادة الاستقرار والأمن بالصحراء دون جدوى فتقدمت بعرض للصلح إلى الشيخ أمود، لكنه رفض أي اتفاق مع العدو مفضلا مواصلته الكفاح إلى غاية سنة 1923.

وتجدر الإشارة إلى أن المجاهد المرحوم خاض عدة معارك، أهمها معركة بئر الغرمة سنة 1881، معركة أثيت سنة 1909، عين اميجين في 13 جوان 1906، إسين في 13 أكتوبر 1915، معركة أسوالان في 8 أوت 1916، أسكاو سنة 1917، معركة تانزروفت سنة 1917، كانت سنة 1923 تاريخ نهاية مقاومة الشيخ أمود ضد الاحتلال الفرنسي ومغادرته التراب الجزائري إلى فزان بليبيا التي توفي بها سنة 1928.



والجمعية المهمة بحماية وحفظ الذاكرة التاريخية الوطنية".

مع الإشارة الى أن الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ59 لاستشهاد عين رمضان التي احتضنتها قرية عزوزة وبلدية الأربعاء ناث اراثن، شهدت حضور عائلة الفقيد والأسرة الثورية، بالإضافة إلى السلطات المحلية ووالي الولاية محمد بودربالي الذي أصرّ بالمناسبة على ضرورة انخراط السلطات الولائية، كجانب رسمي في عملية تنظيم التظاهرات المقبلة تكريما لعظمة الرجل وتجنب مظاهر الاحتفالات العشوائية، الطاهر في غياب التنسيق الواضح في إعداد برنامج الاحتفائية.



## حنكوش يعين على العارضة الفنية للنادي

### مولودية بجاية تستقدم نسيم بوشمة



جدير بالذكر، أن مرحلة الإياب من بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم «موبيليس» ستطلق يوم 20 جانفي الجاري.

مرحلة الذهاب في ذيل الترتيب 11 نقطة وبفارق خمس خطوات عن أول الناجين من السقوط، شباب باتنة (المركز 13، 16 نقطة).

تعاقد وسط ميدان شباب بلوزداد نسيم بوشمة مع مولودية بجاية لمدة 18 شهرا، بحسب ما أفاد به نادي الرابطة الاحترفة الأولى لكرة القدم على موقعه الرسمي. يعد بوشمة ثالث لاعب ينضم إلى صفوف نادي «يما فوراية» بعد قدوم كل من بوشريط (مولودية الجزائر) وبين علي الذي يعود إلى فريقه الذي غادره الصيف الفارط إلى مولودية وهران. وبحسب ذات المصدر، من المحتمل جدا التعاقد مع لاعب رابع والمتمثل في مهاجم وفاق سطيف حمزة بولمدايس، الذي تم تسريجه في فترة الانتقالات الشتوية.

كما تعاقد النادي البجاوي مع المدرب محمد حنكوش، الذي خلف يوسف بوزيدي المستقيل. وأنهات التشكيلة البجاوية

## اعترافا وتقديرا لدوره في تطوير الرياضة الجزائرية

### «راديوز» تمنح رئيس الجمهورية وسام الاستحقاق لرجل السنة



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فخر الأزمة وأعاد الروح الإيجابية للرياضة الوطنية التي ظلت تعاني. ليسلم في الأخير الوزير هادي ولد علي وسام الاعتراف والاستحقاق لمجاهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، من يدي رئيس جمعية راديوز قادة شافي، تحت تصفيقات الجمع الغفير الذي حضر نهائيات راديوز شتاء فوت.

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يستحق لقب رجل السنة وما أنجزته راديوز اليوم هو مجرد اعتراف للجميل وعدم نكرانه. من جانبه شكر طارق بن علي من بجاية ورايح محمد من ورقلة ممثلين شباب 48 ولاية، الرئيس بوتفليقة على ما قدمه للوطن والمواطن. هي نفس الالتفاتة من نجوم كرة القدم الوطنية قائلين إن

وغيره من الرياضيين الذين برزوا في العشرية الأخيرة. أكد رئيس جمعية راديوز قادة شافي هذا الأمر بقوله: «إن الجزائر أضحت دولة رائدة في مختلف الرياضات، من خلال الدعم الكبير للمشاريع الرياضية وتشجيع الحكومة لسياسة تزويد الأحياء بالملاعب الجوارية، كلها أمور تحققت بفضل سياسة

«الشعب» بحضور وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي ووجوه كروية وطنية بلومي، مغارية، بن شيخ، كويس، بطروني والمدرّب السابق للمنتخب الوطني وصانع ملحمة خيخون محي الدين خالف، كرمت جمعية «راديوز» رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة كرجل السنة في الجزائر، مانحة إياه وسام الاستحقاق والاعتراف لما قدمه للرياضة الجزائرية، التي عرفت قفزة نوعية من حيث النتائج المحققة كتتويج منتخب كرة اليد بالكأس الافريقية، والتأهلين المتتاليين لمنتخب كرة القدم للموندiales، زيادة على تتويج فرق وفاق سطيف بكأس رابطة أبطال إفريقيا. وقد تسلم وسام الاعتراف وزير الشباب والرياضة من يدي رئيس راديوز قادة شافي تحت تصفيقات الجمهور الذي حضر نهائيات «راديوز شتاء فوت».

وكان التتويج الذي ظل مستعصيا على الفرق المحلية. دون نسيان النتائج الرائعة التي حققها رياضيونا في الألعاب الأولمبية وتتويجات مخلو في توفيق الخالدة

### بحضور ولد علي ونجوم الكرة المستديرة

«الشعب» وسط أجواء رياضية بهيجة والفنانيات الكروية الرائعة، أسدل الستار على فعاليات دورة راديوز شتاء فوت بلمعبل رقيق عبد القادر يحيى مارافال، بحضور قياسي لدى الجمهور العاشق لدورات راديوز الجوارية. النهائي عرف حضور وزير الشباب و الرياضة الهادي ولد علي بمعية والي ولاية وهران عبد الغني زعلان ومرافق الشرطة رئيس أمن ولاية وهران نواصري صالح والممثل الرسمي لشركة موبيليس للاتصالات شودار احمد. وأشرف هؤلاء على تقديم

## تتويج تقرت وبجاية في نهائيات راديوز الشتاء فوت

مولاي، عرفات مزوار، تحت صافرة الحكم الدولي الأسبق محمد حنصال، وهي المباراة التي عرفت تجاوبا كبيرا من الجمهور الغفير، الذي صفق مطولا للفنانيات الرائعة لنجوم الثمانينات، كما قدم تحية خاصة للوزير ولد علي الذي أبان عن إمكانيات كبيرة في مداميته لكرة وكذا طريقته الفنية في تسجيل الأهداف. جعلت اللاعب الدولي الأسبق لخصر بلومي يتخلّى عن قميصه رقم عشرة لصالح الرجل الأول على قطاع الشباب والرياضة. كما خصصت جمعية راديوز على هامش نهائيات راديوز شتاء فوت، تكريما خاصا لرئيس مولودية وهران وعراب الحمراوة الرئيس

الميداليات والكؤوس والشهادات الشرفية والهدايا للفرق التي نشطت طيلة هذه السنة من الدورة الكروية. علما وأن الفرق التي تأهلت للنهائيات هي فرق وهران، تقرت، بجاية، ورقلة، تيارت، بلمعاس، تندوف، الجزائر العاصمة الممثلة بفرقيين بن عكنون والقبية إضافة إلى أكاديمية الفريق الإسباني بالجزائر إسبانيول برشلونة. رئيس جمعية راديوز قادة شافي، برمج على هامش هذه النهائيات لقاء استعراضيا شارك فيه وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، إلى جانب نجوم كرة القدم الوطنية يتقدمهم لخضر بلومي، بن شيخ، مغارية، بطروني، كويس، حدو

الميداليات والكؤوس والشهادات الشرفية والهدايا للفرق التي نشطت طيلة هذه السنة من الدورة الكروية. علما وأن الفرق التي تأهلت للنهائيات هي فرق وهران، تقرت، بجاية، ورقلة، تيارت، بلمعاس، تندوف، الجزائر العاصمة الممثلة بفرقيين بن عكنون والقبية إضافة إلى أكاديمية الفريق الإسباني بالجزائر إسبانيول برشلونة. رئيس جمعية راديوز قادة شافي، برمج على هامش هذه النهائيات لقاء استعراضيا شارك فيه وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، إلى جانب نجوم كرة القدم الوطنية يتقدمهم لخضر بلومي، بن شيخ، مغارية، بطروني، كويس، حدو

### البطولة العربية لكرة السلة رجال

## بوعريفي: «النتائج كانت متوقعة لأننا شاركنا بفريق الآمال»

كما تطرق بوعريفي إلى نقطة أخرى، تتعلق بمستقبل الفريق الوطني المقبل على البطولة الإفريقية في قوله، «سنسمح للعبة بأخذ قسط من الراحة بعد عودتها من مصر. وبعد يومين سيكون اجتماع بين المكتب الفيدرالي والطاغم الفني، من أجل تقييم المشاركة التي كانت في البطولة العربية وسنضع أيضا الخريطة القادمة التي سنعمل وفقها للتحضير للمواعيد القادمة وفي مقدمتها الدورة التأهيلية للبطولة الإفريقية».

**تركز على الدورة التأهيلية للبطولة الإفريقية** كشف ذات المتحدث، أن الموعد سيكون بين الجزائر وتونس في قوله: «سنمنح اللاعبين أسبوع راحة لاستعادة الأنفاس من جديد، قبل الدخول في تريض آخر لثلاثة أيام، بعدها ستواصل الأمور بهذا الشكل، حيث سيدخل الفريق، نهاية كل أسبوع، في معسكر تحضيري بالجزائر وعندما يقترب موعد المنافسة ستنتقل المجموعة إلى خارج الوطن لإكمال التحضيرات، بما أن تاريخ الدورة التأهيلية للبطولة الإفريقية سيكون بين 14 و19 مارس بالجزائر والعودة ستكون بتونس من 24 إلى 30 من نفس الشهر».

للإشارة، أكد بوعريفي أنهم سيتمنحون الفرصة لكل العناصر التي شاركت في البطولة العربية من أجل مرافقة الفريق في التحضيرات القادمة في قوله: «سنمنح الفرصة لكل اللاعبين الذين شاركوا في البطولة العربية من أجل التريض مع الفريق في المواعيد القادمة، لكن سنختار الأحسن مستقبلا، أي الذين يتمكنون من فرض أنفسهم أكثر، عندما تلتحق عناصر المجمع البترولي وكذا المحترفين في الخارج. على غرار حراش المحترف بالإمارات العربية المتحدة، مقداد، عمور، شريات الذين يلعبون في فرنسا».

## هيوز يستبعد رحيل بويان كركيتش

رحيل بويان (26 عاما) خلال فترة الانتقالات الشتوية، بعد أن تراجع دوره خلال توي هيوز تدريب الفريق. وأوضح هيوز قائلاً: «بويان جزء مما نريده هنا... أقهر أنه يريد اللعب أكثر، كل اللاعبين يبحثون عن ذلك، ولكن ذلك ليس ممكنا دائما، وأحيانا لا يكون بوسعك وضع كل اللاعبين الجيدين مرة واحدة».



بالبطولة الإفريقية والمحترفين، لأنهم كانت لهم التزامات مع نواديهم وهذا ما جعلنا ننقل بفريق الآمال فقط».

#### سبتيي فريقا يلعب على المدى البعيد

أكد رئيس الاتحادية، أنهم خرجوا بنتائج إيجابية، لأنهم عرفوا مستوى اللاعبين في قوله: «رغم الانتقادات التي طالت الفريق بعد أنهزامه في كل المواجهات، إلا أننا سبق وصرحنا أن الهدف هو معرفة مستوى الفريق. وبالفعل توصلنا لذلك، حيث سمحت هذه المنافسة ببروز عدة وجوه شابة على غرار قرمات الذي أظهر إمكانيات كبيرة، إضافة إلى أسماء أخرى بإمكانها حمل ألوان الفريق الأول مستقبلا، بما أن هناك عدة كوارد يريدون الاعتزال وفصح المجال أمام وجوه جديدة لحمل المشعل».

لأنه لم يكن أساسيا في مباريات كثيرة. ثلاثة لاعبين من الهجوم ذهبوا لكأس أمم إفريقيا وهم السنغالي مامي بيرام ديوف، الإفوايري وولفريد بوني والمصري رمضان صبحي، وسيبحثون بفرص أكبر اعتبارا من الآن... سيتوقف استغلالها أولا عليه».

ودارت تكهنات في الأيام الماضية حول احتمال

يعود، اليوم، الفريق الوطني لكرة السلة رجال، إلى أرض الوطن، بعد مشاركتة ضمن منافسة البطولة العربية التي جرت وقائعها مؤخرا بالعاصمة المصرية «القاهرة»، بحسب ما كشف عنه رئيس الاتحادية للعبة رايح بوعريفي في تصريح خاص لـ «الشعب».

### نبيلة بوقريين

أكد الرجل الأول على رأس الهيئة، أن النتائج التي سجلها الفريق الوطني كانت متوقعة، بالعودة إلى المعطيات الموجودة في قوله: «النتائج التي سجلها الفريق خلال البطولة العربية كانت متوقعة بسبب المعطيات الموجودة، لأننا شاركنا بفريق الآمال عكس المنتخبات الأخرى التي حضرت جيدا وشاركت بالفرق الأولى على غرار مصر والمغرب، إضافة إلى تعرض كل من مسعد علي وعمر يلش لإصابة وهذا الأخير أجرى مؤخرًا عملية جراحية بمستشفى عين النجعة».

#### هذهنا اكتشاف لاعبين شبان

واصل بوعريفي في ذات السياق، «هذهنا من المشاركة في البطولة العربية التي جرت بمصر، لم يكن لأجل تحقيق نتائج كبيرة، بل ركزنا على نقطة أخرى، متمثلة في رغبتنا في اكتشاف لاعبين شباب بإمكانهم تمثيل الألوان الوطنية في البطولات الإفريقية القادمة، بما أننا نعد حاليا إلى تشييب المجموعة حتى نحقق نتائج إيجابية على المدى البعيد».

وأضاف محدثا قائلاً، «لهذا، فإن هزيمة الفريق في كل اللقاءات لم تفاجئنا، لأنها كانت متوقعة بنسبة كبير، بعدما تنقلنا بتعداد شاب ولم يسبق للاعبين المشاركة في مثل هكذا منافسة، حيث غاب عناصر المجمع البترولي بسبب ارتباطهم

### ستوك سيتي

استبعد مارك هيوز مدرب فريق ستوك سيتي الإنجليزي لكرة القدم رحيل اللاعب بويان كركيتش عن الفريق في جانفي الجاري، مؤكدا أن المهاجم الإسباني جزء مهم من المشروع الطموح للنادي وأنه سيشترك بشكل أكبر خلال الأسابيع القادمة. صرح هيوز في ندوة صحفية: «إنه شيء مخيب،

### أرسنال

## فينغر يتحدث عن مستقبل كازورلا ومير تيساكر



**كشف الفرنسي أرسين فينغر، المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي، مصير الثنائي الإسباني سانتى كازورلا لاعب خط الوسط، والمدافع الألماني بيير مير تيساكر، خلال الفترة المقبلة.**

يغيب الثنائي عن صفوف «الجانرز» للإصابة منذ فترة، حيث تعرض كازورلا لإصابة خلال مواجهة لودوغورتس البلغاري، أكتوبر الماضي، ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا، وخضع لعملية جراحية ناجحة في القدم اليمنى بالسويد. بينما أصيب مير تيساكر في الركبة، أثناء فترة الإعداد بعد أن أصبح قائداً لأرسنال عقب رحيل أرتيتا.

ومن المقرر أن ينتهي تعاقد الثنائي مع الفريق، بنهاية الموسم الجاري، وأشارت عدة تقارير صحفية، إلى اقتراب

رحيل الثنائي عن صفوف «الجانرز» بنهاية الموسم. وعلق فينغر، في تصريحات نلقتها صحيفة «إكسبريس» البريطانية: «لدينا خيار لكلا اللاعبين، واعتقد أننا سنستغله».

وتابع: «من أجل جودة وكفاءة الثنائي أولا، بالإضافة لعقليتهما القيادية سنقوم بهذا الأمر»، واختتم فينغر حديثه بقوله: «نحن نحتاج إلى التوازن بين الشباب والخبرة، وهما مهمان لذلك».

### مانشيستر سيتي

## غوارديولا ينفي تقديم عرض للمدافع بادشتوبر



كومباني في مساعدتنا، لكنه أصيب كثيرا في العامين الماضيين. لدينا نيكو أوتامندي وجون ستونز وأليكساندر كولاروف، وبالطبع لدينا توسين أدارابويو، إلا أنه لا يزال شابا». وتابع: «إن حدث أية إصابات لهؤلاء اللاعبين، لن نمتلك لاعبين كافين، فنحن نشترك في الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا».

وواصل: «نحن نقيم الوضع، إذا كانت هناك فرصة للتعاقد مع أحد المدافعين، أننا أعرف بادشتوبر، إنه لاعب وشخص رائع، ولكنه لاعب بايرن ميونخ، يجب علينا أولاً أن نتحدث معهم ومعه شخصياً». وتابع: «حالياً لا توجد أسماء بعينها، لأن الفترة الماضية

نفى بيپ غوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي، التقدم بعرض للحصول على خدمات هولغر بادشتوبر، مدافع بايرن ميونخ الألماني، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. ولعب بادشتوبر (27 عاماً) تحت قيادة غوارديولا، لمدة 3 سنوات خلال فترة المدرب الإسباني في ميونخ، إلا أن إصاباته المتكررة حرمته من اللعب كثيرا خلال هذه الفترة.

وقال غوارديولا، في تصريحات نقلها موقع «فور فور تو»: «التعاقد مع بادشتوبر؟ لا، علينا أن نتحدث مع إدارة النادي لمعرفة كيف ستسير الأمور».

وأضاف: «نأمل في أن يتمكن

### بعد رحيله عن نادي نيويورك سيتي

## لامبارد يلمح لإمكانية الاستمرار في اللعب



ألمح أسطورة تشيلسي الإنجليزي السابق، فرانك لامبارد، إلى أنه سيكمل مشواره في الملاعب، مشيراً إلى أنه سيحسم مستقبله خلال الفترة المقبلة.

رحل لامبارد، 38 عاما، عن صفوف نيويورك سيتي الأمريكي، نوفمبر الماضي، ما أثار التكهنات حول اقترابه من العودة لمصروف تشيلسي، من أجل شغل أي منصب إداري أو فني بالنادي.

وقال لامبارد، في تصريحات نقلتها صحيفة «ديلي ستار» البريطانية، «لدي خيارات بالفعل، وأنا لازلت قادرا على اللعب، وإذا أردت مواصلة اللعب فذلك سيكون لي..».

وتابع لامبارد، «الحسن الحظ، أملك مسيرة طويلة وجيدة، والاختيار الأخير هو حق بي، وسيكون مهما».

وشارك في 648 مباراة، وهو الهداف التاريخي للأزرق برصيد 211 هدف، وتوج مع الفريق بـ13 لقباً.

ولعب لامبارد لصفوف البلوز لمدة 13 عاما،







رقم 754

الكلمات السحبية

|                      |                           |           |                      |                      |                  |
|----------------------|---------------------------|-----------|----------------------|----------------------|------------------|
| قائد نادي ريال مدريد | →                         | جواهر عدل | ←                    | 3                    | لاعب دولي ألماني |
| 2                    | ↑                         | 7         | ↓                    | مدرّب مولودية وهران  | ↓                |
| من أخطاء كرة القدم   | ↑                         | طفلة      | ↓                    | دق                   | اشتغل            |
| ←                    | 1                         | ↑         | ←                    | نصرح "م"             |                  |
| ↑                    | وجع خاصية                 | ↑         | ←                    | شقيق "م"             | 4                |
|                      | سقي إله                   | ←         | 5                    |                      |                  |
|                      | ملكنا علو                 | ←         | ولاية جزائرية        | ↓                    | جواب             |
| ←                    | قبيح رجاء                 | ←         | شقيق تسرف            | ↓                    |                  |
| ↓                    | أخفى حرف مكرر             | ↑         | يكاتب متشابهاً والدي | ↑                    |                  |
|                      | للجزم شعوب قهوة           | ↑         | سلم حرف مكرر         | ↓                    | حب حرف جر        |
| 8                    | ↑                         | للتمني    | ↓                    | رئيس مولودية الجزائر |                  |
| ←                    | الاسم الأول للرئيس الفيفا | 3         |                      |                      |                  |

مدير فني لمنتخب الألمان

1 2 3 4 5 6 7 8 9

الكلمة المتقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11

عموديا

1 ( أميرة الطرب العربي راحلة، للاستثناء،  
2) عكس ميت، وطن،  
3) شقيقي، عدد،  
4) تنحية، بلدية بولاية بومرداس "م"،  
5) فن رابع، في الوجه، للنصب،  
6) حرف جر، العب، للنصب،  
7) ولاية رقم 19، متشابهاً،  
8) ولاية جزائرية، اسم علم مؤنث "م"،  
9) حرف جر، الياحة "م"، ارتدى،  
10) قادم، قعد "م"، يصرح "م"،  
11) ممثل مسرحي خريج مسرح وهران.

أفقيا

1 ( و 2) فنانة اليونيسكو لعام 2016 مسقط رأسها،  
3) عابر، للنداء،  
4) للسؤال، فك "م"، هرب، شعر "م"،  
5) قادم، تصافح،  
6) ونب، شغل، عز،  
7) يجمع "م"، سقي "م"، قادم "م"،  
8) نغزف "م"، في الدراع،  
9) أعلم، نصف يوم "م"،  
10) نادر، مسرف،  
11) ممثل ومخرج مسرحي،

تسل و تثقف

اختبر معلوماتك ..  
أي حدث تاريخي يوافق هذه السنة  
"1492 م" من ضمن النقاط التالية

أ . إكتشاف أمريكا؟  
ب . انتصار الثورة الفرنسية على نظام الحكم ؟  
ج . اختراع آلة الطباعة ؟  
د - استيلاء المسلمين على القسطنطينية ؟

الحل / كلمات متقاطعة

أفقيا 1) سهام كنوش، هد، مسعودي كمال، يرمي، ار، مال، رم، لي، قر، ب.ب، معامل، سمير قنز، لنا، يسير، تحكي، ال، كرم، يمسح، اسيا، سلم، قليل، لنا، نعل، دية،،  
عموديا 1) سمير قسيمي، همس، رمس، مدن، اغرف، بياس، يوم، برر، حس، كد، قبر، لن، نيام، عمال، وكر، لزي، شم، دم، لي، ام، الحكاية، هلال عنتر، لي، يما، مرقد،،

الحل متاهة الأرقام  
= 53 + 17 + 98 + 27 + 78 + 05 + 30  
308

الحل / تسل وتثقف

ج / العدد الحقيقي الذي تحتوي عليه جزر الفلين هي «7107 جزيرة»

متاهة الأرقام

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 539 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة ..

لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمه إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لأحد كتاب الرواية باللغة الفرنسية،

1 2 3 4 5 6 7 8

6323638657

دردشة الأسهم

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف ميم (م) حتى تصل إلى حرف التاء (ة) لتجد الكلمة المفقودة.

ط م ر ج

ص ع ق د

غ د ر و

ش ع ق د

|               |             |
|---------------|-------------|
| كلمات متقاطعة | ميرجان      |
| كلمة سهمية    | قراءة       |
| كلمة سر       | الاستديو    |
| دردشة الحروف  | دليلة حليلو |

## الكلمات السرية

|            |                                                                                    |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| كلمة السر: | شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------|

|   |   |    |    |    |    |   |   |   |   |    |   |
|---|---|----|----|----|----|---|---|---|---|----|---|
| ش | م | ن  | ن  | د  | ر  | ش | س | و | ق | ط  | س |
| ا | ش | هـ | هـ | ر  | ز  | ا | د | د | د | ش  | ر |
| م | ا | ل  | ل  | ش  | هـ | ا | م | ة | و | هـ | و |
| خ | ا | ل  | ل  | ش  | ا  | ق | و | ل | ي | ر  | ر |
| ة | ل | ا  | ا  | م  | ش  | ل | ا | م | ش | ا  | ر |
| ن | ا | ل  | ل  | ش  | ا  | ر | ق | ة | م | ش  | ع |
| و | د | هـ | هـ | ا  | ش  | ل | ا | ح | ة | ب  | ا |
| ؤ | ي | ش  | ش  | ر  | ك  | ة | ا | ا | ع | ر  | ع |
| ش | ل | ك  | ك  | ي  | ر  | ا | ش | ب | س | ش  | ش |
| ك | ا | ش  | ش  | ا  | س  | ع | ن | ش | ا | ع  | ب |
| و | ش | ا  | ا  | هـ | ي  | ف | ة | ر | ش | م  | ا |
| ش | ا | ر  | ر  | ك  | ش  | خ | ص | ي | ة | ش  | ح |

الكلمات:

شارك، شوك، شوف، شخصية، شباح، شمع، شمع، شؤون، شعاع، شهيق، شامخة، شاهيقة، شمندر، شاسعة، شالي، شارف، شاسع، شر، شرب، سرور، سقوط، شهرزاد، شاريك، شركة، الشهامة، الشارقة، الشاهد، الشمال، الشاقولي، شهر، شدد، شمة،



06.28.....الفجر

12.54.....الظهر

15.29.....العصر

17.47.....المغرب

19.14.....العشاء

مواعيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عناية

23°

الجزائر

13°

وهران

14°

عناية

20°

الجزائر

12°

وهران

14°

المفكرة التاريخية

08 جانفي 1959: تسلم «شارل ديغول» مهامه كرئيس للجمهورية الفرنسية وتعيين «ميشال دوبيري» رئيسا للوزراء تحت ضغط الثورة الجزائرية.

08 جانفي 1961: الرئيس الفرنسي «ديغول» DE GAULLE يعلن، تحت تأثير زخم العمل الثوري عن إجراء استفتاء الشعب الجزائري لتقرير مصيره.

تحضير الكأس أمم إفريقيا الجزائر 3 1 موريتانيا

الخضريعودون بقوة في المرحلة الثانية ويطمئنون الأنصار

البطاقة الفنية :

ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية: طقس بارد، جمهور متواضع، أرضية جيدة

- التحكيم : بوبو تراوري (مالي)، موريبا دياكييتي (مالي)، بابا يومبوليا (مالي)، نبيل بوخالفة (الجزائر)
- الأهداف: إلبد الحسن (د 18)، هني (د 52)، بونجاح (د 72)، بن طالب (د 90 + 1)
- الإنذارات: بلقروي (د 17)، بونجاح (د 59)
- تشكيلة المنتخبين:
- الجزائر : عسلة، بلخيثر، ماندي، غولام (د 81) مصباح، بلقروي (46د) بن سبيعي، تايدر، هني، بن طالب، بونجاح، غزال (د 88) مفتاح، عبيد (72د) قديورة
- موريتانيا : سوليمان، تقي الله، المصطفى، عبيد، بكاري، ديارا، يالي، إلبد، سيد، نيكس، دياخيت.

تحضير النهائيات كاس أمم إفريقيا لكرة القدم، فاز المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم بثلاثة أهداف لهدف واحد في المباراة الودية الأولى التي جمعتهم بنظيره الموريتاني، على أرضية مصطفى تشاكر بالبلدية. وهي مباراة كارثية للخضر في المرحلة الأولى مثلما رصدته «الشعب» بعين المكان.

ملعب مصطفى تشاكر: محمد فوزي بقاص تصوير : محمد آيت قاسي

بداية المباراة كانت بطيئة طبع عليها الحذر من الجانبين وانحصر اللعب في وسط الميدان، ولم نشاهد اللقطة الأولى سوى في الدقيقة الـ 17 التي كانت للزوار في هجمة قادها «نيكس أمادو»، حيث مرر الكرة ناحية «إلبد الحسن» راوغ «بلقروي» الذي اضطر للقيام بالخطأ والحكم لم يتردد في الإعلان عن ضربة جزاء، نفذها نفس اللاعب بنجاح مسجلا الهدف الأول وسط فرحة الثلاثين موريتانيا الحاضرين بالدرجات.

في الوقت الذي كان ينتظر فيه الجميع ردة فعل أشبال المدرب «جورج ليكانس» ذهب أشبال المدرب «مارتينس كورنتين» في هجمة أخرى. وفي (د 22) ضيع «بلقروي» مرة أخرى الكرة بعدما فلتت منه حين كان يهم بالمراقبة، تجد «دياكييتي اسماعيل»

يرaug ويقذف بقوة لكن كرته يخرجها الحارس «عسلة» للركنية التي لم تأت بالجديد.

انتظر جمهور ملعب «مصطفى تشاكر» إلى غاية الدقيقة الخامسة والثلاثين ليشاهد أول لقطة للخضر، حيث وبعد عمل جميل جاء من الخلف وتحديدا من القائد الجديد «عيسى ماندي» الذي مرر ناحية «بن طالب» الذي راوغ لاعبين ومرر بدوره ناحية «غزال» الذي روض الكرة وقدمها في العمق لبلخيثر لكن الأخير يعجز عن وضعها فوق الرؤوس.

في (د 41) أعاد «عبيد» الكرة لـ «بلقروي» مرة أخرى لم يلحق عليها فراوغه «دياكييتي اسماعيل» وفتح عرضية ناحية زميله «نيكس أمادو» الذي قذف بقوة وحسن حظ عسلة كرته مرت جانبية.

في (د 45) «غزال» استرجع الكرة، فتح ناحية «بونجاح» الذي ارتقى فوق الجميع وبرأسية أعادها لقدم «تايدر» على الطائر لكن كرته مرت جانبية،

وهي النتيجة التي انتهى عليها الشوط الأول.

في المرحلة الثانية المدرب أخرج «بلقروي» مباشرة واستبدله بالمدافع «بن سبيعي» وهو الشوط الذي دخل فيه الخضر بأكثر عزيمته حيث نجح هني في الدقيقة الثانية والخمسين لتعديل النتيجة للمنتخب الوطني بعدما تلقى كرة جيدة من ركنية «تايدر».

وبعدھا بدأ الجزائريون يضغطون على المنافس وفي (د 72) تايدر قدم التمريرة الحاسمة الثانية في السهرة للمهاجم «بونجاح» من مخالفة ليضيف الهدف الثاني.

بعد ذلك كان المستوى متقاربا واتضح جليا مكان المدافع «بن سبيعي» الذي نتساءل عن غيابه في خرجات الخضر الأخيرة، ولم نشاهد أي فرصة تستحق الذكر إلى غاية (د 86) بعد توغل من «بلخيثر» على الجهة اليمنى وقذفة رائعة أخرجها «سوليمان» للركنية، لتأتي (د 88) التي تلقى فيها

يجري تغييرات على التشكيلة الأساسية

بلخيثر، هني وبونجاح يقدمون حولا قبل الموعد القاري

قرر الناخب الوطني جورج ليكنس إجراء عدة تغييرات على التشكيلة الأساسية لـ «الخضر» بالنسبة للمباراة التحضيرية أمس أمام المنتخب الموريتاني، وهذا لتقييم أكبر عدد ممكن من اللاعبين تحسبا لكأس إفريقيا المقررة بالغابون بعد أسبوع فقط.

هدف التعادل بطريقة فنية سمحت لزملائه لترتيب الأمور من الناحية المعنوية.

في حين أن بن سبيعي من المحتمل أن يكون ثنائي محور الدفاع بكل فعالية أين كان هادئا واستخدم تجربته كما ينبغي لعدم ترك المساحات للمهاجمين الموريتانيين.

من جهته، أدى الحارس مليك عسلة مباراة محترمة، وأثبت جاهزيته للموعد القاري، بالرغم من أنه لن يكون الاختيار الأول بوجود الحارس مبولحي الذي يتمتع بخبرة كبيرة في المنافسات القارية والعالمية بالنسبة للمنتخب الوطني.

ولهذا، فإن المباراة الأولى أمام المنتخب الموريتاني كانت جد قيمة بالنسبة للناخب الوطني في انتظار المقابلة الثانية المقررة يوم الثلاثاء القادم بمركز سيدي موسى والتي قد تعرف إشراك اللاعبين الذين سيبدؤون المنافسة القارية يوم 15 جانفي الجاري أمام زيمبابوي.

وجد الثنائي ماندي - بلقروي المتمركز الجيد و ساعد في ذلك كل من تايدر و عبيد اللذان تقدموا بعض الشئ ودعموا الهجوم الذي كان فعالا بتوقيعه ثلاثه أهداف كاملة في المرحلة الثانية.

توازن في الخط الخلفي في المرحلة الثانية

فالتوازن كان باديا في الشوط الثاني الذي يعد بمثابة الرجوع الحقيقي لـ «الخضر» إلى المستوى الذي نتمناه في موعد الغابون، خاصة و أن الفعالية عادت من طرف هني، بونجاح و بن طالب.

و تكون استراتيجية الطاقم الفني بعدم إقحام لاعبين أساسيين أمثال محرز، براهيمي، سليمان و سوداني في الخط الأمامي، تهدف إلى رؤية لاعبين آخرين الذين من الممكن أن يكونوا الحلول الضرورية في دورة مثل كأس إفريقيا التي تتطلب وجود بدائل مع مرور المقابلات. كما أن اعتماد ليكنس على لاعبين أساسيين في الدفاع و الوسط الدفاعي هدفه الأولي يعني إيجاد الانسجام الحقيقي لهذه المنطقة التي